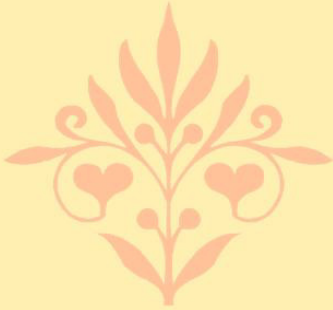


المسكوكات الإسلامية

في الجبل الأخضر



المؤلف ...

د. فضل علي محمد

مع مقدمة عن

تاريخ العملة وتطورها من خلال مجموعة العملات المكتشفة حديثا بمراقبة آثار شحات في ليبيا

للدكتور : فضل علي محمد القوريني

شحات خريف ١٩٩٣م

مقدمة الكتاب

لقد جاءت فكرة هذا الكتاب من خلال وجود عملات إسلامية مختلفة غير منشورة بمراقبة آثار شحات بالجبل الأخضر في ليبيا وبعد استلامنا لها بصفتي مراقبا جديدا للآثار من خزينة مراقب آثار شحات السابق الحاج أبريك عطية الجطيلي وكانت هذه العملات غير مدروسة حيث قمت بمساعدة مصور المراقبة على حسن حسونة بتصويرها عشوائيا دون النظر لتاريخ العملة وتم ترقيمها حسب سجل قسم التصوير ثم أودعناها بمصرف البيضاء التجاري خوفا عليها من السرقة وطبقا لقانون الآثار الذي يلزم المسؤولين في هذا القطاع بضرورة أيداع القطع الثمينة بالمصارف. عكفنا طيلة ثلاث سنوات على المصادر والمراجع العربية والاجنبية من أجل الوصول إلى دراسة في مجال النيميات في ليبيا (العملات) وساعدتني معرفتي بفك المخطوطات والكتابات القديمة إلى فك أغلب هذه الدينارات والدراهم التي تنشر لأول مرة رغم تعرض بعضها للتلف أو رداءة أكتابه.

نحن نلتمس العذر إذا قصرنا في نقص بعض البيانات أو المعلومات لصعوبة المراجع التي كانت شحيحة ونحصلنا عليها بصعوبة شديدة ولكننا على يقين أننا وضعنا لبنة في علم النيميات الليبية.

لقد بقيت هذه الدراسة رهن الأدرج حوالي عشرين عاما وحاولت نشرها لكن التكلفة المالية كانت علينا باهضة ولكنني الآن أقدمها من جديد للباحث والطالب والدارس لتاريخ وطننا الحبيب ونتمنى من الله التوفيق.

لا يفوتني أن أشكر الأخوة الذين ساعدوني في عملي أثناء تجميع هذا الكتاب عندما كنت مراقبا لمراقبة آثار شحات ومنهم الحاج أبريك عطية الجطيلي وعبد الحميد عبد السيد رئيس الشؤون الفنية وصالح ونيس أمين المكتبة ويونس حسن المبروك رئيس الشؤون الادارية وعلى حسن حسونة مصور المراقبة ورمضان قويدر وعبد القادر المزيني من قسم التفتيش وجميله عبد الكريم من قسم التوثيق وعبد السلام بازامة ملاحظ آثار ظلميته وغيرهم

د.فضل على محمد

قورينا، شتاء ٢٠١٣م



عملات إغريقية وإسلامية ضربت في برقه /ليبيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن أهل الكتاب من أن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من أن تأمنه بدينار
ليؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون.

صدق الله العظيم

سورة آل عمران الآية خمسة وسبعين

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين.

صدق الله العظيم

سورة يوسف الآية عشرين

الباب الأول

تاريخ اكتشاف هذه العملات :

لقد عثر على أغلب هذه العملات سنة ١٩٦٠ م أثناء حفرة أقامتها مراقبة آثار شحات في شارع الأنصاب التذكارية في مدينة طلميثة القديمة والتي كانت ميناء لمدينة برقة الغنية وكان خروجها إلى النور عن طريق الصدفة داخل جدار المبنى البارز الثلاثي الحنايا (Triconchos) في الشارع الرئيسي وقد وجدت تحت حجر كبير ومعها عظام آدمية لم يحدد تاريخها في ذلك الوقت مما يدل على أنها كانت في حوزة أحد الجنود أو الأشخاص المرابطين في مدينة طلميثة بعد وصول الفتوحات الإسلامية للمنطقة حيث تظهر أسماء بعض هؤلاء الجنود على جدران البوابة الغربية والكنيسة المحصنة محفورة على الجدران ويعود أقدم دينار من هذه المجموعة إلى سنة ١٠٧ هـ .

بداية الحفريات في طلميثة:



لقد أجرى الإيطاليون حفرياتهم في طلميثة برئاسة الأستاذ جياكومو كابوتو (Jiaco Capoto) عام ١٩٣٥ م بالشارع الرئيسي وأماطوا اللثام عن عدة مباني هامة ونقوش قديمة ولكنهم لم يكملوا دراستهم بسبب ظروف الحرب والمقاومة التي أجبرتهم على مغادرة تراب الوطن وبعد الاستقلال وتولي الليبيون لمهام تراثهم قامت مصلحة الآثار بإجراء حفريات في هذا المبنى في الفترة ما بين عام ١٩٥٦ - ١٩٦٠ م حيث ظهر هذا المبنى الثلاثي الحنايا شمال الشارع الرئيسي ثم أكملت الدراسة في نفس الموقع جامعة ميتشجان برئاسة البروفسور كرايلنغ (Kraeling) بدراسة معمقة وأطلقوا عليه المبنى رقم (١٦) ونشروه في دراسة موسعة باللغة الإنجليزية .

لقد ازدهرت مدينة طلميثة في العصر البطلمي ويدل قصر الأعمدة وخزانات المياه العملاقة على ازدهار هذه المدينة ثم أصبحت في القرن الرابع الميلادي عاصمة ليبيا العليا (Libya Superior) في منطقة المدن الخمسة πενταπολις في عهد الإمبراطور دقلديانوس ٣١١ - ٣١٣ م وقد تولى في طلميثة سنيسيوس القوريني مطرانية الولاية وقابل الإمبراطور أركاديوس لتخفيف الضرائب عن منطقة قورينا وكتب أروع أناشيده ورسائله التي تعبر عن مشاكل الإقليم قبل وصول العرب في القرن السابع الميلادي حيث اتخذوا من مدينة المرج عاصمة لهم وجعلوا من طلميثة ميناء لهم .



صورة لمجموعة العمال الليبيين الذين كانوا يعملون بالموقع.

كانت الفرقة المكلفة بالحفائر في هذا الموقع تحت إشراف مصلحة الآثار مكونة من :

١-	عبد السلام سليمان بازامة	٨-	محمد الهرش
٢-	مسعود بالعيد الحفيان	٩-	سعد بالقاسم
٣-	رمضان عوض خالد المسماري	١٠-	خليفة المصراطي
٤-	عبد السلام الهوني	١١-	عياد محمد الفيل
٥-	سعد حمد المسماري	١٢-	عمر فينش
٦-	رمضان شعبان	١٣-	سليمان المندوف
٧-	عبد القادر اهديلة	١٤-	حسن الزروق

بعد العثور على هذه العملات وعددها خمسين ديناراً أستدعي مراقب الآثار في ذلك الوقت وكان بريطانيا وهو البروفيسور جورج قوشايلد (George Goodchild) من قبل مركز شرطة تلميثة وبحضور الجندي جمعة شعيب الأخيرش من إدارة التحقيق لاستلام العملات ثم أهدى البروفيسور قودشايلد (R.Goodchild) أحداها للسير (أ. داين) (A.Dean) من الإدارة البريطانية بصفته مهتماً بالآثار وكان ينفق عليها ويساهم في ترميمها وتمت المحافظة على هذه الدينارات في خزانة المراقب أبريك عطية البطيلي حتى استلمتها بصفتي مراقباً جديداً لمراقبة آثار شحات عام ١٩٨٨م وأحلتها إلى صندوق الودائع الخاص بهذه المراقبة في مصرف ليبيا التجاري للمحافظة عليها وأعددت الدراسة المتواضعة بعد أن أضفت إليها حوالي عشر دينارات أخرى كانت هذه المراقبة قد حصلت عليها من المواطنين الخيرين في كل من البيضاء وشحات ورأس النتين والمرج وغيرها بعد أن قامت إدارة الآثار بدفع مكافآت لهم عن هذه الروح النبيلة .

د. فضل علي محمد / خريف ١٩٩٣م



عملة من الذهب ضربت في قورينا



حوافظ لبعض العملات

الباب الثاني

مقدمة تاريخية عن العملات :

لقد بدأ الجنس البشري بنظام المقايضة لسد حاجاته منذ بداية الإنسان في تكوين مجتمعاته المبكرة وذلك بتبادل المحاصيل والمنتجات التي تنتجها الأرض التي يتواجد عليها ويتمتع بخيراتها حيث تشهد الرسوم الصخرية في جنوب ليبيا على تلك المقايضة بين شخصين يستبدلان منتجات الأرض والأسلحة البدائية منذ خمسة آلاف سنة ، كما استعمل الفينيقيون نظام المقايضة أثناء تجارتهم عبر البحار وذلك بترك بضاعتهم على الشاطئ حتى يصل المقايض ويضع بديلاً لهذه البضاعة شيئاً مختلفاً يحتاجه الطرف الثاني وعندما لا تعجبهم المقايضة يرجعون إلى الخلف علامة على عدم الرضى حتى يصل الطرفان إلى السعر المناسب ويعدها يبتعدون بقواربهم وكانت هذه المقايضة تتم على درجة كبيرة من الثقة بين الطرفين وبرضاهم ، إلا أن تطور البشرية كان سبباً في إيجاد بديل لهذه المقايضة بطرق مختلفة.

لقد ظهرت العملات أول الأمر في مملكة ليديا (Λυδία) بآسيا الصغرى في القرن السابع ق.م ، ثم انتقلت منها إلى بلاد الفينيقيين وبلاد اليونان وغيرها من دول العالم القديم ولكن دولة مقدونيا الموحدة في عهد الملك فيليب ٣٥٩ - ٣٣٦ ق.م واتساع رقعتها في عهد الإسكندر ساعد على انتشار العملة الإغريقية في أصقاع الهند والصين وشمال أفريقيا وظهرت عملة زيوس أمون في القرن الرابع ق.م بعد زيارة الإسكندر لمعبد سيوة في جنوب مصر وعليها زيوس أمون بقرنين كما كشفت حفريات الدلتا في مصر عن نقود إغريقية وفارسية كانت متداولة في مصر قبل الفتح المقدوني وعملات مصرية تحمل صوراً من الأساطير الفرعونية للأسر الوطنية الأخيرة على نمط السكة الإغريقية القديمة^(١) .

أما الكنعانيون فقد اضطرتهم ظروف التجارة مع بلاد الإغريق إلى إصدار عملة في مدينة صيدا وقرطاج في القرن الرابع ق.م وقد اشتهرت هذه العملات القرطاجية بالحصان أما الفرس فقد اشتهروا في عهد الملك داريوس بعملات تفوق العملات الإغريقية . يقول المؤرخ بليني أنه بعد اضمحلال الدولة الإغريقية وبداية ظهور الرومان على ساحة العالم القديم أخذوا بنظام خاص بسك العملة المشابهة إلى حد كبير للعملات الإغريقية وسكوا أول عملة فضية سنة ٢٦٩ ق.م وأول عملة ذهبية سنة ٢١٨ ق.م وبعد ذلك ظهرت عملات الأباطرة مثل قيصر وأغسطس وتراجان وهديان وغيرهم .

(١) E.S.G Robinson catalogue of the greek coins of cyrenaica 1927 .

- إبراهيم نصحي ، تاريخ البطالمة ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، الجزء الثالث ، ص ٧٣ .

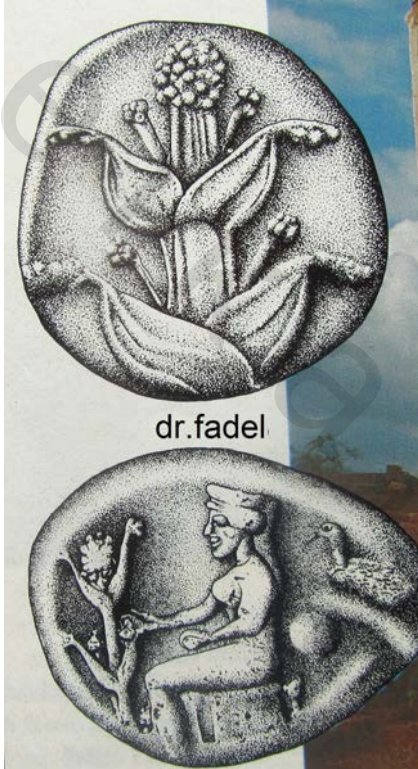
- D.E.L. Haynas , the antiquities of Tripoli 1981 .

العملات الإغريقية :

لقد بدأ فن سك العملة في بلاد الإغريق منذ أقدم العصور معتمدين في رسم العملة على الحس الفراغي المحيط بالشكل البشري داخل وجه وظهر العملة مستمدين من أساطيرهم وأعيادهم ما يروق لهم في المدن الإغريقية التي كانت لها عملاتها المستقلة رغم التحالف بين بعضها ونشوب الحروب من وقت لآخر وقد كان لكل مدينة شعارا يختلف أو يقترب من المدن الأخرى سواء أكانت داخل بلاد الإغريق أو خارجها فاشتهرت مدن شرق المتوسط بالتأثير الفارسي أو الشرقي فظهر الثور على عملات سيبارس وغورتنا وكولونيا بالأيل وريغيوم بالأسد والعجل وأثناء الكانثورس وراكب الدلفين فالانثوس في تارنيوم وسنبلة القمح وإله النهر أخيليوس في عملات ميتابونتوم والمرجل والنسر وزيوس وسائس العربات في عملات تيرنا والمرجل الثلاثي في عملات بوسيدونيا كما ظهر السلفيوم والعربة وليبيا والغزال وقورينا وكليوباترا في عملات قورينا وسرابيس والحصان الطائر وإله النهر في عملات الإسكندرية وشمال أفريقيا .







لقد بدأ الفنانون في توقيع أسماءهم اعتباراً من القرن الخامس ق.م حيث حددوا الوزن والطراز وأحياناً كلمة بلاد الإغريق الكبرى (ΕΛΛΑΣ) حيث أطلق أرثر إيفانس (A.Evans) على هذه العملات الموقعة بمدرسة ناقشي القوالب .

عملات قورينا في العصر الإغريقي :

لقد اشتهرت قورينا بدار لضرب العملة على النمط الأتيكي أو الرودسي وأحياناً الآسيوي الفينيقي وقد ضربت أول عملة فيها في عهد الملك أركاسلاوس الثاني حوالي ٥٧٠ - ٥٦٠ ق.م وعليها رسم بدائي لنبات السلفيوم أو البذرة سواء في قورينا أو المرج أي بعد وصول الإغريق إلى المنطقة بحوالي نصف قرن أو أكثر قليلاً ويمكن تقسيم العملات في قورينا إلى المراحل الآتية :

١. من ٥٧٠ - ٤٨٠ ق.م .
٢. من ٤٨٠ - ٤٣٥ ق.م .
٣. من ٤٣٥ - ٣٠٨ ق.م .
٤. العملة في عهد الملك ماجاس من ٣٠٨ إلى ٢٧٧ ق.م وتحمل عبارة الملك بطليموس (Βασιλεως Πτολεμαίου) وحرفي ΜΓ اختصار لأسم ماجاس ΜΑΓΣ ويظهر فيه رأس ليبيا بشعرها المضفر أو الغزال .
٥. بعد حكم ماجاس تظهر عملات محلية عليها عبارة Κοινον في الفترة من ٢٤٦ - ٢٢٢ ق.م ثم عملات بطليموس الثالث وبتليموس وبرنيق الثانية وتنتهي هذه العملات بعملات بطليموس أبيون ١٤٠ - ٩٦ ق.م .
- لقد كانت عملات قورينا هي الدراخما المقسمة إلى عدة أوبلات Οβολ وعلوها الشعارات التالية :
١. السلفيوم بأوراقه وساقه وزهوره .
٢. صورة ليبيا والغزال من القرن الخامس ق.م .
٣. صورة قورينا من القرن الرابع ق.م .
٤. زيوس وأمون وشجرة البرقوق أو الخوخ ورأس زيوس به قرن .
٥. الإسكندر متوج ومربوط شعره الطويل من الوسط .
٦. أبوللو .
٧. نسر أجنحته مفتوحة .
٨. نيكى Nike إلهة النصر .
٩. كيلوباترا في شخصية أيزيس القرن الثاني ق.م .
١٠. قرن الخيرات Cornucopia .

أما العبارات الإغريقية فهي في عملات قورينا على النحو الآتي :

(1) KY -- KY -- KY
PA -- PA
NA

(2) KYPANAION

(3) KOINON

(4) ΛΙΒΥΣΤΡΑΤΟΣ

أما في مدينة برقه المرج فتظهر عبارة (BAP) أو (BAPKAION) وفي أسبريدس بنغازي تظهر عبارة (ΕΥΕΣΠΕΡΙΤΑΝ) وعليها رأس أرسينوي أو برنيق .

أما العملات الرومانية فتبدأ من عام ٧٦ ق.م وعليها كلمة كريت وقورينا عندما كانتا تشكلان ولاية واحدة في الفترة من ٧٦ إلى ٢٤ ق.م .

بعد سيطرة الرومان على مقاليد الحكم في شمال أفريقيا سمح الأباطرة للمدن الإغريقية بسك عملاتها المستقلة أو عملات عليها أباطرة أو مجلس الشيوخ (ΓΕΡΟΥΣΙΑ) أو المجلس المحلي (ΒΟΥΛΗ) أو الشعب (ΛΑΟΣ) ومع مرور الزمن أصبحت العملات الرومانية عليها رأس الإمبراطور في الوجه وزوجته أو واقعة حربية أو مناسبة هامة على ظهر العملة كما استخدموا أسماء حكام الأقاليم مع كلمة ΕΠΙ مع كلمة ΕΠΙ في عهد .. وهناك عملات تحمل أسماء القضاة أو الصناع أو القساوسة ΑΡΧΙΕΡΕΥΣ أو ألقابهم ΛΙΒΑΡΧΕΣ-ΣΙΡΙΑΡΧΕΣ الليبي أو السوري أو أمين الخزانة ΤΑΜΙΑΣ^(*) .

لقد كان للإغريق الفضل في تحديد التواريخ للعملة وذلك بسكها في المناسبات أو الأعياد لتخليدها أو الانتصارات القومية وكان لكل عملة رمزاً مثل B = 2 أو Φ = 500 ويكتبون أحياناً السنة ETOUS أو الرقم كاملاً .

لقد استعملوا في العملات الأرقام أيضاً مثل العاشر (ΔΕΚΑΤΟΣ) الرابع (ΤΕΤΑΡΤΟΣ) الثالث (ΤΡΙΤΟΣ) .

لقد اتضح من الكميات الهائلة الموجودة في مخازن الآثار بشحات في الجبل الأخضر والتي تقدر بالآلاف على الرخاء الاقتصادي الذي كانت تتمتع به هذه المنطقة وأغلب هذه العملات من البرونز وبعضها من الفضة أو الذهب كما يظهر نبات السليفوم بأشكاله المتعددة على هذه العملات منذ القرن الخامس ق.م وحتى القرن الثاني الميلادي عندما كانت كريت وقورينا ولاية واحدة كما كشفت حفائر مصلحة الآثار عن عملات رومانية في معبد أسكليبيوس في بلغاري

^(*) وقد استفادت الدولة الإسلامية في توسعاتها من خبرة هذه الدول السابقة في مجال ضرب العملة وعين هارون الرشيد شخصاً للإشراف على ديار سك العملة وسماء ناظر السكة .

BAΛAPAI (الببضاء القديمة) ومجموعة من العملات الأخرى في يوسبريدس (بنغازي) بمنطقة
حفريات مقبرة سيدي عبدة على أرضية إحدى الحجرات وعددها مائتي عملة يرجع أغلبها لأواخر
القرن الرابع ق.م وهو التاريخ الذي بدأت فيه المدينة بسك عملاتها البرونزية

الباب الثالث

العملات الإسلامية :

اللغة العربية :

لقد كانت اللغة الحميرية هي لغة شمال وجنوب اليمن وكانت إحدى اللغات السامية التي انقرضت ولم يبق منها إلا اللغة العربية الشمالية أما الجنوبية فقد انقرضت في اليمن ولا تزال في الحبشة كلغة للكنيسة والشعر والأدب وتعرف بالحجازية GEIZ أي لغة المهاجرين من اليمن وقد اكتشفت أول الكتابات العربية الجنوبية من قبل الأجانب سنة ١٨٣٤ م حيث أرسلت بريطانيا سفينتها بالينورس في خليج بئر علي (BIR-ALI) لإيجاد موقع لتخزين الفحم من أجل تمويل الأسطول البريطاني في تجواله نحو شرق آسيا والهند .

لقد ذكر ملاحو السفينة الثلاثة الملازمون (ولستد وكروتن وهلتون) (, Crutten , Wellsted Hilton) في تقريرهم يوم ١٨٣٨/٥/٦م أنهم أرسوا سفينتهم في ميناء صغير أمام جبل وعر تناثرت عليه خرائب قديمة ويعرف باسم حصن الغراب ولم يخطر في بالهم أنهم قد رسوا في (قانا) الميناء القديم لمملكة حضرموت المذكور في Old testament في الإصحاح ١٧ من العهد القديم وقد وجد الضباط الثلاثة حجر منقوش أُمس وراحوا يرسمون حروفه ونشروه في الغرب وتكالب العلماء على ترجمته ولكن دون جدوى حتى جاء العالم الفرنسي T. Arnaud أرنود الذي بدأ رحلته من صنعاء إلى مأرب عاصمة مملكة سبأ في ١٨٤٣/٥/٩م وبفضله اكتشفت عاصمة سبأ الثانية (صرواح) وجمع الكثير من الكتابات ونشرها القنصل الفرنسي في جدة ١٨٤٥م واتضح إن الكتابات في الحبشة مشابهة لها وحاول العالم الألماني ريكمانز G. Ryckmans الأستاذ في جامعة لوفين Louvain دراستها ثم نشرت عالمة الألمانية ماريا هوفنر Maria Hoffner أول كتاب بقواعد لغة جنوب الجزيرة العربية وبناء على ذلك ترجمت الكتابة التي عثر عليها الضباط الإنجليز في حصن الغراب على النحو التالي : ((أن صميفع أشوع القائد العسكري وزعيم قبائل اليمن وأولاده وعدد من شيوخ القبائل اليمنية قد سطوروا تلك الوثيقة في عرما وبت بمناسبة ترميم تحصينات القلاع بعد الغزو الحبشي لأرض حمير /التاريخ ٦٤٠ حميرية)) والتي توافق ٥٢٥ ميلادي أي ٩٦ قبل الإسلام.

إن اليمن هي الموطن الأول الذي خرجت منه جميع الهجرات السامية وهي بذلك منبع اللغات السامية جميعها ^(١) مثل الأكادية (الأشورية البابلية) في بلاد ما بين النهرين بالعراق والكنعانية (الفينيقية) في الشام وأن التشابه بينها وبين العربية الفصحى لا يقل وضوحاً بين الفصحى العربية

(١) مبروك نافع : عصر ما قبل الإسلام ، ص ٤٢ .

الجنوبية في اليمن وفي بالعراق والتتوين والجمع والمثنى بنوعيه كاللغة الأكادية ^(١) كما إن الإعراب وجمع التكسير موجود في اللغة الاوغرتية التي تعود لسنة ١٤٠٠ ق.م ويذكر ابن حزم أن العربية الفصحى والسريانية لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها وهذا ما أوضحتها الدراسات الحديثة .

لقد دلت الدراسات والحفريات في شمال الحجاز وقرب جبل الصفا جنوب شرق دمشق على نقوش تعود لسنة ٤٠٠ ق.م لأقوام استوطنت في هذه المناطق من اللحيانيين والثموديين والصفويين قد كتبت بالخط المسند المتعارف عليه في اليمن مما يدل على حركة تبادل تجاري قوية بين الشمال والجنوب والذي كان يعرف بطريق البخور بين شرق آسيا واليمن وصولاً الى فلسطين حيث وردت كلمات مألوفة : أحمد . بدر . حليم . شريف .. وغيرها ، كما وجدت بعض هذه المفردات العربية في كتابات فينيقية في لبداء وبعض الكتابات الإغريقية في قورينا ^(٢) .

أما الفينيقيون فهم قبيلة من شبه الجزيرة العربية هاجرت في موجتين نحو الشام في منتصف الألف الرابع واستقرت الأولى في الدواخل وعرفت بالعموريين واستقرت الثانية قرب الساحل وعرفت بالفينيقين ، أما كلمة فينيقي فهي كلمة إغريقية معناها اللون الأرجواني وهو اللون الذي يستخرجه الفينيقيون من أصداف البحر المدببة الكريهة الرائحة ويصبغون بها الملابس ونظراً لشهرتهم العالمية بالتجارة فقد عرفوا بهذا اللون وسموا به.

يرى عالم اللاهوت الألماني شلوزر أن هناك لغة واحدة قد سادت من البحر المتوسط مروراً بالفرات وحتى بلاد العرب جنوباً وكان السوريون والبابليون والعموريون والفينيقيون شعباً واحداً يتكلم هذه اللغة السامية .

أثر اللغات الهندوأوروبية على لغتنا العربية :

لقد غزا قورش منطقة الشرق العربية ووصل بحر ايجة وصحراء العرب جنوباً وحاصر مدينة قوريني والمرج في القرن السادس ق م ثم غزا بلاد الإغريق والرومان كما هاجم الإمبراطور تراجان الدولة النبطية سنة ١٠٦م وقد وصلت هذه الدولة من وسط شبه الجزيرة العربية سنة ٥٠٠ ق.م واستقرت بين الفرات والبحر الأحمر وعاصمتهم البتراء ولغتهم عربية شمالية مشتقة من الأبجدية اليمانية ، وكانت تستخدم في الخط النبطي الذي استعمل في تدوين القرآن الكريم ، وقد تسببت هذه الغزوات في دخول مفردات جديدة مثل : ناموس - أنجيل - ميل - قسطاس - الترياق - الجاموس - فيل - جوز - سنديان - برنس - شاش .. وغير ذلك من العبارات . وبعد انهيار

(١) دورم ج: العربية الفصحى ولغة حمورابي ، مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء ١٢ ، ص ١٨٨ .

(٢) عثر على مثل هذه الاسماء في نقوش فينيقية في لبداء مثل فضيل ووردت أسماء مشابه لها في نقوش كرسة شرق مدينة سوسة واسم عيلان في نقوش منطقة مسة شمال غرب مدينة البيضاء وهذه النقوش باللغة اليونانية القديمة وفي أسماء ليبية عربية .

دولة الأنباط على يد الرومان سنة ١٠٦م قامت دولة تدمر واتخذت من التجارة وسيلة لازدهارها فربطت بين الفرس شرقاً والروم غرباً واختلط في هذه الدولة الفرس والروم والإغريق والأقباط حتى إن المملكة زنوبيا كانت تتكلم الآرامية والقبطية واليونانية^(١) . وبعد سقوط تدمر وظهر دولة الغساسنة في الشام والمناذرة في العراق أصبحت اللغة المتداولة هي اللغة العربية الشمالية والكتابة باللغة السريانية ويمكن تقسيم اللغة العربية إلى مراحل ثلاثة :

١. حين كانت إحدى اللغات السامية .
 ٢. سيادة العربية الجنوبية لمنطقة الجزيرة العربية بسبب التجارة .
 ٣. حين طور الثموديون واللحيانيون والتدمريون والغساسنة والمناذرة اللغة الفصحى .
 ٤. سيطرة لغة قريش بعد القرن الخامس للميلاد على التجارة بسبب الأسواق الكبيرة مثل عكاظ ومجنة وذو مجاز وبدر وغيرها .
- وكذلك موسم الحج في عرفة والتقاء قريش بالقبائل القادمة إلى مكة من حبشية وفارسية فاختارت من لغتها ما يروق لها وكانت بذلك لغة القرآن .

الخط العربي :

ينقسم الخط العربي إلى قسمين الخط الكوفي المزوي والخط النسخ المقوس ولكن الشواهد والكتابات التذكارية كتبت بالخط الكوفي وأصبح سائداً في القرون الخمسة الأولى المبكرة من الهجرة وقد ظهرت هذه الكتابات بوضوح في شواهد القبور الإسلامية في منطقة طرغونية وأقنطه غرب البيضاء^(٢) وشواهد مرسى لك الإسلامية شرق طبرق .

كما نقل أهل الأنبار الخط الكوفي إلى بلاد العرب وقد كان يسمى هذا الخط قبل الإسلام بالخط الحيري وحمله الفاتحون الأوائل لنشر دينهم حيث كان في أول الأمر بسيطاً لا توريق فيه ولا تعقيد^(٣) ولا ترابط بين الحروف .

السكة الإسلامية :

يقول (ابن خلدون) هي الختم على الدنانير والدراهم المتعامل بها بين الناس بطابع حديد به صور وكلمات مقلوبة ويضرب بها على الدنانير والدراهم فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة ومستقيمة "ولفظه السكة كان اسماً للطابع وهي الحديد المتخذة لذلك ثم نقل إلى أثرها ، وهي النقوش الماثلة على الدنانير والدراهم ، ثم نقل إلى القيام على ذلك ، والنظر في استيفاء حاجاته وشروطه وهي الوظيفة فصار علماً عليها في عرف الدول وهي وظيفة

(١) جورج زيدان : تاريخ العرب قبل الإسلام ، ص ١٠١ .

(٢) د. فضل علي محمد : طرغونية منذ العصور الإغريقية وحتى نهاية الدولة الفاطمية ، مجلة البحوث التاريخية ، العدد الثاني ،

١٩٩٢ ، ص ٢٣٥ - ٢٥٦ .

(٣) أبو زيد شلبي : تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي ، سنة ١٩٦٤م .

ضرورة للملك إذ بها يتميز الخالص من المزيف بين الناس في النقود عند المعاملات ويثقون في سلامتها من الغش بختم السلطان عليها بتلك النقوش المعروفة ^(١) . أما المقرئ فيعرف السكة بقوله (الدينار والدرهم المضروبين سمي كل منهما سكة لأنه طبع بالحديدة المعلمة) ^(٢) .

ولهذا فإن طريقة السك المتبعة في جميع العملات التي ظهرت عند الإغريق والفرس والروم والمسلمين عبارة عن قوالب مصنوعة من المعدن الصلب وينقش عليها الرسوم أو الكتابات أو الحروف المراد إظهارها على العملات بطريقة مقلوبة ثم توضع القطع المراد سكها بعد عملية صهر وتسخين مركزه بين قالبين وتضرب بقوة شديدة فتخرج الكتابات والرسومات على العملة. **تطور ضرب السكة الإسلامية :**

لم يكن للعرب في الجاهلية عملة يتداولوها ولكنهم كانوا يتداولن الدينار البيزنطية والدرهم الساسانية وبعض نقود اليمن الحميرية من خلال التجارة ^(٣) . وكانت دنانير هرقل الذهبية ودرهم الفرس البهلوية متداولة في مكة ويسمى العرب الدنانير بالعين والفضة وبالورق وبعد ظهور الإسلام أقرها الرسول عليه السلام وزوج أبنته فاطمة الزهراء بأربعمئة وثمانين درهماً ^(٤) كما استلم من قيصر الروم هرقل دنانير بيزنطية . كان الدرهم الفارسي الفضي متداولاً بين المسلمين وعليه صورة كسرى والحارسان المدججان لمعبد النار وعليه كتابة بهلوية باسم الملك ومجموعة من الأهلّة والنجوم ومعبد النار حيث تظهر عليها بيوت النار المقدسة وهي عبارة عن هيكل مقام على حامل به ثلاث أرجل من المعدن وعلى جانبيه حارسان مدججان وفي الهامش الخارجي تظهر ثلاثة أو أربعة أهله داخل كل واحد نجمه تشير إلى كوكب الزهرة وهي علامة تدل على الرخاء والنمو عند الفرس وقد كان هناك بيت نار للقبيلة وبيت نار للقرية وبيت نار للإقليم ويقوم رجال الدين في المعبد بترتيل الادعية خمس مرات في اليوم وقد أشار إلى هذه المعابد المسعودي والبيروني والطبري وابن خردابه كما كان ملوك الساسانيين يحجون إلى هذه البيوت في الأزمات ويهبونها الذهب والأموال وبعد دخول الإسلام إلى الدولة الفارسية ظهرت عبارة بسم الله على وجه العملة السالفة الذكر .

(١) مقدمة ابن خلدون - المطبعة البهية ، ص ١٨٢ .

(٢) المقرئ : رسالة في النقود القديمة والإسلامية ، ص ٨٦ .

(٣) جواد علي : تاريخ الإسلام ، ج ٢ ، ص ٥٢٠ .

Waker j Arab . sassaian coins ١٩٥٢ p.3 . 5 . 9 .

Waker j Islamic coins with Hindu type. Numisatic P.121 . 1946 .

Waker J Catalogue if the Arab – Byzantune and post reform Umaiyyad coins , London . 1956 .

(٤) أبو عبيد ، كتاب الأموال ، دار الفكر ، ١٩٧٥ م .



بسم الله في وجه العملة

، أما الدنانير البيزنطية فكانت تتراوح أوزانها بين ٤.٢٥ - ٤.٥٠ جرام ويتعاملون بها على أساس وزنها من الذهب وليس بقيمتها النقدية وشكلها مستدير ولكنها أصغر من الدرهم الفارسي الفضي وعليه صورة الإمبراطور ومن أشهر العملات البيزنطية عملة الإمبراطور قسطنطين الأول ٣٠٩ - ٣١٩ م .

لقد استعمل المسلمون هذه العملات بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ^(١) ولم يغيروا فيها رغم وجود صور وكتابات بهلوية وإغريقية وقد فرضوا الجزية على مصر وبلاد فارس بنفس العملات حيث كان الدينار البيزنطي ذهباً والساساني من الفضة لعدم

(١) المقرئزي : شذوذ العقود في ذكر النقود ، ص ٣٠ .

وجود مناجم للذهب وبطلقون على العملة البيزنطية الدينار والنومزما^(*) أما الساسانية فتسمى الدرهم أو الدراخما^(*) .

هذا وقد كانت الدولة البيزنطية تفرض ضرب العملة بالذهب من دولة أخرى لكي تسيطر على اقتصاديات التجارة حتى القرن الثالث الهجري حسب قائمة الضرائب التي كانت تدفعها الولايات الخاضعة للدولة الإسلامية فكانت الولايات الساسانية مثل العراق وإيران تدفع بالدراهم الفضية والولايات الغربية مثل سوريا وفلسطين ومصر وباقي أفريقيا تدفع بالذهب^(١) .

لقد ظهرت الدولة الإسلامية وسط قوتين اقتصاديتين عظيمتين هما الدولة البيزنطية بدينارها الذهبي ودولة الفرس بالدرهم الفضي ويذكر المقرئزي^(٢) أن الخليفة عمر بن الخطاب ضرب الدراهم سنة ١٨ هـ (٦٣٩ م على نقش الكسروية وشكلها غير أنه زاد في بعضها (الحمد لله محمد رسول الله) وفي بعضها الآخر (لا إله إلا الله وحده) وكذلك فعل الخليفة عثمان بن عفان بإضافة كلمة (الله أكبر) ويتفق هذا الرأي مع ما ذكره هنري لافو Lavoix^(٣) أن حكام المسلمين بدأوا يضربون العملة منذ سنة ٢٥ هـ ٦٤٥ م كما قبلوا بالعملات البيزنطية وأقروها بالصليب والشارات المسيحية والعلامة النقدية (M) إلا أنه مع مرور الزمن وازدياد فتوحات الدولة الإسلامية بدأت تستبدل الحروف اليونانية (ΚΑΛΟΣ) بالحروف العربية (حسن) وكلمة (ΔΑΜΑΣΚΟΣ) (بدمشق) وظهرت البسمة وبعدها كلمة التوحيد على عملات هرقل وقسطنطين وهركليانوس .

لقد كان النمط الأول من العملات الإسلامية يعلوها الصولجان الخاص بالإمبراطور هرقل والكرة السلطانية يعلوها الصليب وكتابات يونانية فقط تم تطويرها بعد ذلك وأصبح باللغات الثلاثة اليونانية واللاتينية والعربية وكانت مضروبة في حمص ثم أصبحت بالعربية واليونانية فقط وضرب في طبرية في عهد الإمبراطور قسطنس ثم غير الخلفاء العملة باسمهم بدل الأباطرة وظهرت في فلسطين ومنبج وعليها محمد رسول الله والعلامة (M) للإمبراطورية الى أن ظهرت عملة عبد الملك بن مروان في حلب وحمص ودمشق وعمان وقسرين .

(*) نومزما : كلمة يونانية تعني العملة .

(*) دراخما : كلمة يونانية تعني عملة نقدية مأخوذة عنها الكلمة الفارسية درم والعربية درهم ، والدرهم ميزانه ما بين ١٥٠ إلى ٦٠ حبة قمح أو شعير غير مقشورة .

(١) اليعقوبي : كتاب البلدان ، لندن ، ١٩٨٢ .

(٢) المقرئزي : شذوذ العقود في ذكر النقود ، ص ٣١ .

(٣) Lavoix Henri : Catalogue des monnaies Musulmanes Bibliotheque Nationale Paris 1887 – P. XL

* M = 40 Man / 40 تعني في اليونانية

إلا أن المقرئ يقول أن الخليفة معاوية بن أبي سفيان حاول سك عملة باسمه في سنة ٤٠ هـ ٦٦٠ م^(١) وعليها صورته بالسيف لكن لا أثر لهذه العملة التي ذكرها المقرئ وقد يكون عبد الملك بن مروان وراء اختفائها بصهره للعملات السابقة واستخراج عملته المعروفة ، ورغم أن الدولة البيزنطية كانت تعارض أي قوة اقتصادية ثالثة إلا أن عبد الملك بن مروان سك أول عملة خالصة متعارف عليها حتى الآن سنة ٧٧ هـ بعد أن قضى على جميع الفتن التي كانت تواجهه وأخضع الشرق العربي بأكمله لخلافته مما جعله يفكر في إصدار عملة خاصة بالدولة الإسلامية بعد أن قام بتعريب الدواوين . هذا وتعتبر العملة التي صكها عبد الملك بن مروان خالية من جميع العبارات اليونانية واللاتينية والإشارات المسيحية والساسانية ووضع عليها الشهادتين بالخط الكوفي كما كان يرسل ولاته بإلغاء الحروف الأجنبية وترجمتها إلى العربية وإلغاء التطريز البيزنطي في الأقمشة والمجهورات مما يدل على أنه كان يتمتع بروح عربيه مستقلة ويعتبر الدينار الموجود بدار الآثار الإسلامية بمتحف الكويت والمضروب بدمشق نموذجا لهذه السكة ويعود تاريخه لسنة ٧٨ هـ *



لقد ذكر البيهقي^(٢) أن عبد الملك بن مروان جمع أهل الإسلام واستشارهم بعد وصول رسالة من ملك الروم يستنكر فيها التعريب في تطريز الأقمشة وآيات التوحيد والبسمة فأشار عليه محمد بن علي بن الحسين أن يستدعي الصناع ويضرب دنانير ودرهم عليه صورة التوحيد ومحمد رسول الله والبلد التي ضربت فيه على إن تكون متداولة بين المسلمين فقط . لقد قبل عبد الملك بن مروان بالعملات السابقة مع تغييرات بسيطة في أشكال الصليب المخلوطة بآيات التوحيد والحروف (IB)* ولكنه حاول مع مرور الزمن إزالة هذه الأشياء عدا الصليب الذي أصبح على شكل عمود فقط مع شهادة التوحيد ومكان الضرب رغم أن الخلفاء

(١) المقرئ ، ص ٣٣ .

(٢) البيهقي /، المحاسن والمساوئ ج ٢ ، ١٢٦ .

(*) هبه عنايت نبض التاريخ في دار الآثار الإسلامية بمتحف الكويت العربي العدد ٢٩٤ مايو ١٩٨٣م

١٢ نومزما في العملة البيزنطية IB = (*)

الراشدين قد قبلوا في السابق بالعملات البيزنطية والساسانية المصورة بسبب تعامل الرسول بها في فرض الزكاة ^(١) .

لقد ظهرت العملة الإسلامية الخالصة سنة ٧٧ هـ بعد فشل المعاهدة المبرمة بين الخليفة عبد الملك بن مروان والإمبراطور جستنيان الثاني ولكنها تختلف قليلاً في ترتيب الآيات القرآنية والبسمة والأقاليم الشرقية عن الأقاليم الغربية حتى شمال أفريقيا وبهذا يكون الخليفة عبد الملك بن مروان هو أول خليفة يحرر الاقتصاد الإسلامي من التقليد الفارسي والبيزنطي ويقطع الطريق أمام ولاية الأقاليم والحكام بسك عملة خاصة بهم ووضع ركائز الاستقرار السياسي والاقتصادي لهذه الدولة فأقر لها قانوناً حيث يذكر ابن خلدون أن عبد الملك بن مروان أخذ سكة خاصة للتعامل بين المسلمين في الدينار والدرهم فعين مقدارهما ^(٢) فقد حدد وزن الدينار بحوالي ٤.٢٥ جرام أما الدينار البيزنطي فكان وزنه ٤.٥٢ جرام ويشبه الدينار الإسلامي في استدارته وشكله العام للدرهم الساساني إلا أنه من الذهب الخالص .

عملات شمال أفريقيا :

عرفنا في مقدمة هذا البحث إن هناك داراً لسك العملة في مدينة قورينا في الفترة المبكرة من عصر ملوك قورينا سواء من الذهب أو من الفضة أو من النحاس وقد ظهر على هذه العملات نبات السليفوم والأباطرة والخيول والأسد والنسر والنحلة والإسكندر بصورة زيوس أمون وغير ذلك من الأعداد الهائلة والموجودة بمراقبة آثار شحات والتي تقدر العملات النحاسية منها بعشرات الآلاف .

لقد سار عمرو بن العاص إلى برقة على رأس جيش كبير بعد فتح الإسكندرية في شهر ذي القعدة سنة ٢١ هجرية واختار مدينة برقة (المرج حالياً) لتكون مقراً لتحركاته نظراً لوجودها في منطقة غنية وبعيدة عن البحر وكان يسكن تلك المنطقة قبيلة لواته التي انصهرت فيها جميع الطوائف من إغريق ورومان وليبيين وسيطروا على أغلب الأراضي ماعدا المدن الخمس والحصون في نهاية العصر البيزنطي ولكن الفتوحات الإسلامية لم تتوقف على أبواب أفريقيا بعد مقتل الخليفة عمر و ازدياد خطورة الدولة البيزنطية وسيطرتها على مدينة طرابلس رغم محاولات الخليفة عثمان بن عفان التصدي لها ولكن أفريقيا أصبحت ولاية إسلامية مستقلة عن مصر اعتباراً من سنة ٤٣ هجرية ويذكر ابن كثير أن رويغ بن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة الأنصاري كان والياً على طرابلس سنة ٦٤ هجرية وفتح جربة

(١) المقرئ ص ٣٠ .

(٢) ابن خلدون ص ١٨٣ .

سنة ٤٧ هـ إلا أن فتوحات شمال أفريقيا أتمت بعدم الاستقرار حتى مجيء القائد العربي الشهير عقبة بن نافع فأسس مدينة القيروان سنة ٥٠ هـ وكان لتأسيسها استتباب لدعائم الدين الإسلامي في أفريقيا .

بعد مقتل عقبة بن نافع وقع الاختيار لقيادة الجيش على القائد المعروف زهير بن قيس البلوي سنة ٦٩ هـ حيث شهد له عبد الملك بن مروان بالشجاعة والورع بمقاتلة كسيلة وعند رجوعه إلى الشرق وتعريجه في نفر من أصحابه على مدينة درنة فاجأه الروم فاشتبك معهم في معركة قتل فيها مع أصحابه السبعين سنة ٧١ هـ^(١) وبعد إن قضى عبد الملك بن مروان على ثورات أفريقيا عين حسان بن النعمان والياً على مصر وأسند إليه قيادة جيش يزيد عن أربعين ألفاً للسيطرة على شمال أفريقيا وعين عاملاً وقاضياً على كل إقليم وسك عملة وضع عليها حروف لاتينية ووضع صورة عبد الملك بن مروان بدل صورة الإمبراطور والبسمة باللغة اللاتينية وعلى الوجه الآخر الصليب غير كامل وعبرة (الله واحد لا شريك له ولا مثل له) إلا أن بعض الباحثين^(٢) يعتقد إن سك العملة في أفريقيا طوال الفترة الأموية استمر على غرار السكة الشرقية دون تغير من حيث الشكل والمضمون عدا إضافة كلمة أفريقيا على الدنانير وقد كانت أول عملة فضية تثبت تعريب العملة في أفريقيا على يد والي محمد بن يزيد سنة ٩٨ هـ ٧١٦م والبعض الآخر يعتقد أن أول دينار ضرب في أفريقيا كان سنة مائة للهجرة وهي بداية سيطرة الدولة الإسلامية على شمال أفريقيا^(٣) وقد ضرب في القيروان أو برقة .

إلا أن عملة أفريقيا ظلت غامضة حتى عهد موسى بن نصير بسبب الحروب المتكررة وعدم الاستقرار حيث استخدموا أول الأمر العملة البيزنطية بحروفها اللاتينية^(٤) وإشاراتها المسيحية فقام موسى بن نصير بتغييرها وكتب اسمه على العملة بحروف لاتينية وقبل أن ينتهي القرن الأول الهجري كان العرب قد طردوا البيزنطيين من قرطاج واسترجعوا أفريقيا وعبر طارق بن زياد المضيق سنة ٩٣ هـ وفتح قرطبة وبالمقابل وصل جيش الوليد في الشرق إلى مشارف إيران .

لقد تميزت عملات أفريقيا عن غيرها من العملات بظهور أسم أفريقيا عليها وسأتناول بعض العملات التي ظهرت في ليبيا سواء المنشور عنها أو الجديد وهي بإيجاز :

(١) ابن أبي دينار ، المؤنس في اخبار أفريقيا وتونس ، تونس ، ١٩٦٧م

(٢) حسن حسني عبد الوهاب ، النقود العربية في تونس ، تونس ١٩٦٨ ، ص ١٤ .

(٣) حامد العجاني ، جامع المسكوكات العربية بأفريقيا ، المعهد القومي للآثار والفنون ، المطبعة الرسمية ، تونس ، ١٩٨٨م .

(٤) تحمل العملة الإسلامية في شمال أفريقيا الحروف اللاتينية بدل الإغريقية المستعملة في الشرق ثم المختلطة اللاتينية والعربية سنة

٩٧ هـ وكانت عملة موسى بن نصير أول العملات المعروفة في أفريقيا .

١. دراهم عثر عليها في ككله تعود لسنة ٤٠ هـ ولكن هذا التاريخ مشكوك فيه .
٢. درهم فضي عثر عليه في قرزة في المبني رقم (٣٢) في عهد هارون الرشيد ^(١) .
٣. فلس برقة (المرج) ^(٢)
٤. لوجه به طوق دائري ونجمة ثمانية الأضلاع محاطة ببعض النجوم وبداخلها عبارة (لا إله إلا الله وحده) وبظهر العملة عبارة (محمد رسول الله) داخل مربع وبه طوق دائري عليه عبارة بسم الله ضرب هذا الفلس ببرقه



من الواضح أن هذه العملة كانت قد سكت في برقة (المرج الحالية) التي اتخذها العرب عاصمة لهم في أغلب الفترات وقد أسست بها دار لضرب العملة نظراً لازدهارها الاقتصادي ^(٣) بالرعي والزراعة والأسواق التجارية التي يلتقي بها البدو والحضر ومحطة هامة للقوافل بين الفسطاط في مصر وتونس هذا ولم يحدد تاريخ معين لهذه العملة ولكن هناك عملات أخرى مشابهة لها ضربت في بعلبك وأيليا والأندلس وتعود للفترة من ٩٠ هـ إلى ١٢٠ هـ وعليها نفيس العبارة لا إله إلا الله وحده في الوجه ومحمد رسول الله في الظهر وبدون تاريخ ويبدو أن هذا الدرهم يعود لنهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية في عهد المتوكل سنة ٢٣٢ هـ الذي اهتم ببرقه وبنى حولها سور .

٥. درهم واسط من شحات سنتحدث عنه في العملات الغير منشورة .
٦. فلس عباسي من القبة سنتحدث عنه في العملات الغير المنشورة .

(١) Ghirza, A Libyan settlement in the Roman period . Olwen Brogan and Q.J. Smith Tripoli 1984 . pp 91-174-274 .

(٢) يوجد هذا الفلس في مجموعة لافو Lavoix في باريس تحت رقم ١٥٥٨ ويعتبر من العملات النادرة .

(٣) كان خراج برقة (المرج حالياً) في عهد هارون الرشيد سنة ١٧٠ هـ ألف دينار عن كل ضيعة .

٧. عملات طرابلس : كانت توجد دار لسك العملة في طرابلس في أغلب الفترات ومن أهم

العملات دينار موسى بن نصير الذي ضرب في طرابلس وبه حروف لاتينية TRPL وتعود لسنة مائة للهجرة تقريباً^(١) .

وكذلك دينار طرابلس المضروب باسم أبو فارس عبد العزيز أمين المؤمنين^(٢) ودينار عبد الله ووليه نزار الإمام العزيز بالله أمير المؤمنين المضروب بطرابلس سنة ٣٧٠ هـ وبعض الدينارات الأخرى في العصر الفاطمي وقد ضربت في طرابلس وهي :

دينار فاطمي ضرب سنة ٣٧٤ هـ بطرابلس .

دينار فاطمي ضرب سنة ٤١٦ هـ بطرابلس .

دينار فاطمي ضرب سنة ٤٢٥ هـ بطرابلس .

دينار فاطمي ضرب سنة ٤٣٦ هـ بطرابلس .

دينار فاطمي ضرب سنة ٤٣٧ هـ بطرابلس .

٨. عثر في مدينة أجدابيا بتاريخ ٦٥/١٢/٣ م على درهم فضي به كتابة كوفية باسم الخليفة المعز لدين الله^(٣) .

٩. دينار زويلة يقول البكري أن مدينة زويلة تقع وسط الصحراء وهي غير مسورة وقد عاشت عصراً زاهياً بسبب تجارة القوافل في عهد دولة بني الخطاب اما سكانها فكانوا خليطاً من أهل المنطقة وأهل خراسان والبصرة والكوفة ، وقد ضرب بها دينار زويلة المعروف في عهد الخليفة الفاطمي أبو الحسن علي الظاهر لإعزاز دين الله (٤١١-٤٢٧ هـ) (١٠٢١-١٠٣٦ م) ويؤرخ هذا الدينار بسنة ٤١٤ هـ وقد ضرب في زويلة^(٤) .

يرى لافو^(٥) أن هناك دينار آخر ضرب في زويلة سنة ٤١٤ هـ ويوجد في المكتبة الأهلية في باريس وباسم الظاهر لإعزاز دين الله ، هذا وهناك باب زويلة في القاهرة الذي دخله المعز لدين الله يوم الثلاثاء ٥ رمضان ٣٦٢ هـ وهو الباب القبلي وأن طائفة من سكان زويلة كانوا يقيمون في هذا الجزء فسمي باسمهم .

١٠. دينار كريت : لقد ظهرت لدولة بني حفص في كريت سنة ٣٥٠ هـ ٩٦١ م عملة إسلامية موجودة منها دينار في استوكهولم بالسويد وقد ضرب في عهد آخر أمير لدولة كريت

(١) Waker John catalogue mohammadan coins
Arab sassarian . London 1956 P. IXXII .

(٢) العجايي ، نفس المصدر ، ص ٢٢٢ .

(٣) ليبيا القديمة ، مجلد ٣/٤ ، ص ٦٩ .

(٤) ليبيا القديمة ، المجلد الثاني ، ص ٣٢ .

(٥) Lavoix Henri : Catalogue des monnaies Musulmanes Bipliotheque Nationale Paris 1896 – P.86

الحفصية الأمير عبد الله العزيز ^(١) وقد ازدهرت هذه الدولة بسبب التجارة مع شمال أفريقيا كما اشتهرت ببهارتها الأفارقة وخشب قواربها وسفنها الكريتية المعروفة فاتصلوا بالموانئ الليبية وحصلوا على تجارة الذهب عبر القوافل من أواسط أفريقيا وقد حاول المعز مساندة هذه الدولة ضد الخطر البيزنطي باعتبارها قاعدة متقدمة في البحر المتوسط ^(٢) .

(١) د. عصمت غنيم ، الإمبراطورية البيزنطية وكريت الإسلامية ، صفحات مشرقة ومشرقة في تاريخ المسلمين في العصور الوسطى ، جدة ، ١٩٧٧ ، ص ١٩١ - ١٩٤ .

(٢) د. فضل القوريني ، كريت في كتب المؤرخين والجغرافيين والرحالة العرب خلال القرنين التاسع والعاشر الميلاديين مطبوعات المصرف العربي اليوناني باللغتين العربية واليونانية ، أثينا ١٩٨٧ م .

الباب الرابع

عملات لم يسبق نشرها من قورينا وطميثه ومناطق أخرى

كما ذكرت في السابق أن هذه العملات سأتطرق إليها في هذا البحث تعتبر عملات جديدة وتنتشر لأول مرة وهي عبارة عن درهمين فضيين وتسعة وأربعين ديناراً ذهبياً من طلميثه والباقي تم جمعها وشراؤها من المواطنين والخيرين من شحات وسوسة ورأس الهلال ورأس التين وسأتناولها حسب الترتيب الزمني وليس حسب العثور عليها وأرقامها في السجلات ويتراوح أوزان الدينارات من ٣.٨ جرام إلى ٤.٣ جرام وأقدمها من عصر الولاة في شمال إفريقيا .

أولاً عملات عصر الولاة في شمال إفريقيا :

درهم واسط الفضي

لقد عثر المرحوم بدر حسين البيجو على هذا الدرهم الفضي في منطقة الحاج سعيد إلى الغرب من مدينة شحات بتاريخ ١٩٦٥/١٠/٢٥ م .

رقم التسجيل : ٤٥٢٣

رقم المظروف : ١٤٤

رقم مسلسل ٦٣

القطر : ٢.٦ سم .

التاريخ : ١٠٧ هـ .

الوجه /المركز

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش / بسم الله ضرب هذا الدرهم بواسط سنة سبع ومائة .

الظهر / المركز :

الله أحد الله

الصمد لم يلد

ولم يولد ولم يكن

له كفؤاً أحد

الهامش :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون



63



لقد كان والي شمال أفريقيا في الفترة من ١٠٢ - ١١٠ هـ هو بشر بن صفوان وهي الفترة التي ضرب فيها هذا الدينار بواسط (١٣٢ - ٦٤٠ هـ)

الدولة العباسية

١٣٢ هـ إلى ٦٤٠ هـ

٧٥٠ إلى ١٢٤٢ م

في سنة ١٢٩ هـ أعلن أبو مسلم الخراساني قيام الثورة العباسية وبويع أبو العباس خليفة للمسلمين ثم قام على أثرها بحملة واسعة ضد الدولة الأموية حتى سمي بالسفاح .

وفي سنة ١٤٥ هـ بدأ المنصور في تأسيس بغداد وسماها مدينة السلام وقد ظهر في الدولة العباسية شخصيات عظيمة مثل المهدي وهارون الرشيد حيث بلغت في عهدهما القوة الإسلامية أوج عظمتها . وكما كان للدولة الأموية ولادة في شمال أفريقيا فإن للدولة العباسية ولاتها أيضاً ابتداء من حبيب بن عبد الرحمن سنة ١٣٨ هـ وانتهاءً بالوالي محمد بن مقاتل ألعكي ١٨٣ هـ وقد كانت الدراهم العباسية المضروبة في أفريقيا سنة ١٦٥/٧٨١ م عليها العبارات الآتية : للخليفة المهدي - مما أمر به هارون الرشيد أمير المؤمنين ، هذا وقد اهتم المتوكل سنة ٢٣٢ هـ بمدينة برقة وبنى حولها سوراً وعين عليها يعقوب بن إبراهيم الباذغيس المعروف باسم (قوصرة)^(١) . وقد استخدمت القيروان مقراً للحكام والولاة ولكل مقاطعة عامل يتبعه وقد دام حكم الأمويين والعباسيين في شمال أفريقيا مائة وأربعة وثلاثين سنة ٥٠ هـ - ١٨٤ هـ وبلغ عدد الولاة ستة وعشرين والياً أولهم عقبة بن نافع وآخرهم محمد بن مقاتل ألعكي وقد مرت بهذه الفترة بعدة فتوحات وقلاقل وعدم استقرار في أفريقيا .

دينار صيرة أبو روح :

يوجد هذا الحصن الأثري الذي وجد به الدينار في المنطقة الزراعية الواقعة بين شحات والبيضاء على رأس ربوة مطلّة على منطقة الوسيطة الزراعية حيث تكثرت بها الزراعة والصحاريح والحصون الرومانية ولا ندري لماذا سمي هذا الموقع بهذا الاسم إلا أنه قد يكون مرجعه القيروان نسبة إلى روح بن حاتم الذي كان والياً على السند ثم نقل إلى أفريقيا ومات في تونس ودفن بها بعد أن ولاه الرشيد عليها في جمادي الآخر ١٧١ هـ أو روح بن حاتم الذي كان والياً في برقة في عصر الدولة الطولونية حوالي ٢٥٦ هـ .

لقد أحضر هذا الدينار إلى مراقبة آثار شحات حارس المنطقة الأثرية في البقارة غرب شحات المرحوم حسين بدر البيجو بتاريخ ٣٠/٤/١٩٨٤ م فجازاه الله خيراً وأسكنه فسيح جناته .

رقم التسجيل : ٤٢٣٣

رقم المظروف : ٤٧٧

الوزن : ٤.٣ جرام .

(١) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ١١ ، ص ٥٣ .

القطر : ١٨ كلم .

العيار : ٢١

الصورة مسلسل ٥٣ .

مصرف البيضاء التجاري .

التاريخ ١٤٢ هـ (٧٥٨م) .

الأوصاف : دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل يحوي الكتابات الآتية

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الظهر المركز :

محمد

رسول

الله

الهامش :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

الظهر المركز

محمد

رسول

الله

الهامش

بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اثنين وأربعين ومائة .

من الواضح أن هذا الدينار العباسي لم يسك في أفريقيا لعدم وجود أي أثر لأسم أفريقيا كما

سنعرف في الدينارات اللاحقة .

وقد كانت ديار الضرب في عهد المنصور هي أرمينية والبصرة ودمشق والري العباسية والكوفة .



عثر على هذا الدينار المرحوم بدر حسين البيجو في منطقة شحات الأثرية يوم ١٣/٤/١٩٨٣ م.
رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤١٣٣

القطر ١٩ ملم

الوزن ٤.٣ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٣١

مسلسل رقم ٥٨

مصرف البيضاء التجاري .

الأوصاف :

دينار ذهب إسلامي مستدير الشكل ، متوسط الحجم وغير سميك يحوي الكتابات الآتية :

الوجه المركز

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الهامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الظهر المركز :

محمد

رسول

الله

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وأربعين ومائة ١٤٨ هـ
لقد ضرب هذا الدينار في العهد العباسي في فترة ولاية أفريقيا وخاصة في عهد الخليفة العباسي
المنصور حيث تولى في هذه الفترة من الولاة عيسى بن يوسف الخراساني والأغلب بن سالم
التميمي .



**

**رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٣٧

قطرها ١٩ ملم

وزنها ٤.٣ جرام

عيار ٢١

رقم مطروفا ١٤

تم توثيقها فوتوغرافياً بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٣٠

رقم مسلسل ٥٧

مصرف البيضاء التجاري

دينار إسلامي عثر عليه المواطن حمد مؤمن المسماري في منطقة شونيه شمال مدينة شحات
بتاريخ ١٩٦٩/٧/١٢ ويرجع تاريخ هذا الدينار إلى عهد الخليفة العباسي الرشيد ١٧٠ - ١٩٣ هـ

ويبدو أنه ضرب في بخارا سنة ١٨٤ هـ في عهد الوالي سعيد بن جعفر الذي يظهر اسمه واضحاً بالدينار .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، يحوي الكتابات العربية التالية

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : محمد رسول الله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

الظهر بالمركز :

محمد

رسول

الله

جعفر

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة أربعة وثمانين ومائة (١٨٤ هـ) .



**رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ١١٠٤

قطرها ٢.٠ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها فوتوغرافياً بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٢٥

رقم مسلسل ٤٨

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، يرجع للعهد العباسي في فترة حكم الولاة في شمال

أفريقيات ، في زمن هارون الرشيد

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : محمد رسول الله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

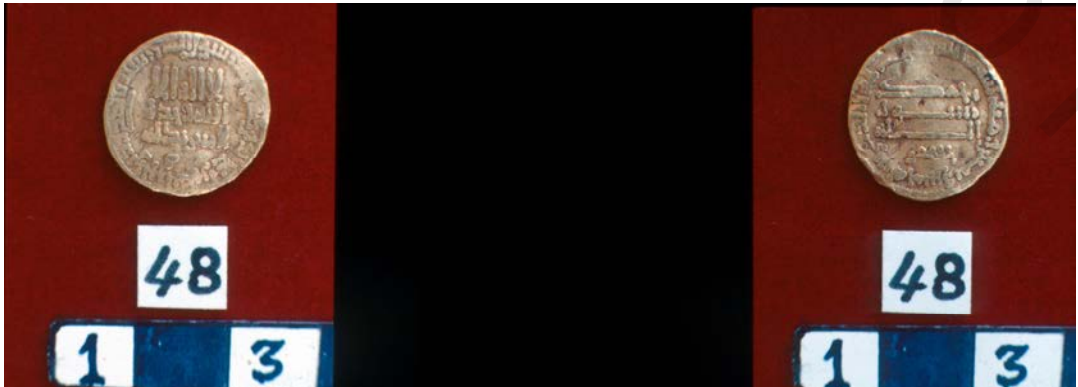
الظهر بالمركز :

محمد رسول الله

جعفر (؟) *

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة خمسة وثمانين ومائة (١٨٥ هـ) .

*جعفر هو أبوجعفر هارون الرشيد



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٣٦٤

قطرها ٢.١ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها فوتوغرافياً بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٦٠

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب عثر عليه المواطن أحمد محمد القاسي أبو صندوق بمنطقة المقابر الشمالية /باب سوسة وسلمه للمؤلف بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢١م ويعود لسنة ١٩٢هـ في زمن هارون الرشيد

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : محمد رسول الله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

الظهر بالمركز :

ال خليفة

رسول

الله

الأمير *

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اثنين وتسعين ومائة (١٩٢هـ) .

*الأمير محمود أمير المؤمنين أبو موسى محمد الأمين



** رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢٧

قطرها ٢.١ ملم

وزنها ٤.١ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها فوتوغرافياً بالفيلم رقم ٨٠

صورة ٢١

رقم مسلسل ٤٢

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل يحوي الكتابات العربية التالية

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

المعتز بالله

الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بمصر سنة اثنان وأربعون ومائتان ، وبالهامش

الخارجي لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

الظهر بالمركز :

الله

محمد رسول الله

المتوكل على الله*

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .



*رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢٩

قطرها ٢٢ ملم

وزنها ٤.٣ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها فوتوغرافياً بالفيلم رقم ٨٠

صورة ٢٢

رقم مسلسل ٤٤

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل متآكل الحواف يحوي كتابات عربية كالتالي :

الوجه بالمركز :

الله

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

* لقد ضرب هذا الدينار في عهد المتوكل ٢٣٢ - ٢٤٧ هـ .

جعفر

الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة إحدى وثمانون و.....؟ ، وبالهامش الخارجي لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .
الظهر بالمركز :

الله

محمد رسول الله

المعتمد على الله*

شعيب

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .



** رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ١١٠٦

قطرها ٢٠ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها فوتوغرافياً بالفيلم رقم ٨٠

رقم مسلسل ٥٠

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

*ضربت هذه العملة العباسية في عهد الخليفة المعتمد على الله سنة ٢٥٦ - ٢٧٩ هـ ، كما كان لولاية أفريقيا عملات عليها

اسم جعفر حوالي ٢٩١ هـ

جعفر (أبو جعفر هارون الرشيد) ، للمزيد راجع ستانلي ص ١٧٠

دينار إسلامي من الذهب يحوي النقوش التالية :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بمصر سنة ثلاث وتسعون ومائتان ، وبالهامش

الخارجي لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

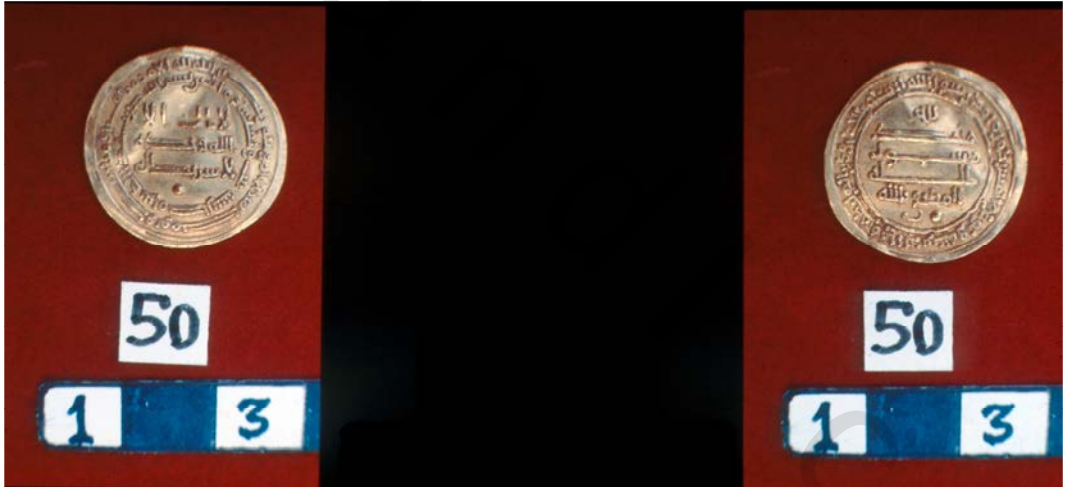
الظهر بالمركز :

الله

محمد رسول الله

المكتفي بالله* *

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .



**فلس عباسي عثر عليه المواطن خليفة علي عبد السلام بمنطقة القبة بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٠

رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٥٢٧

رقم المظروف ٥٠٣

قطرها ملم

وزنها جرام

• المكتفي بالله خليفة عباسي تولى الحكم بعد المعتضد بالله سنة ٢٨٩ - ٢٩٥ هـ .

تم توثيقها فوتوغرافياً بالفيلم رقم ٨٠

رقم مسلسل ٦٢

أوصافها :

فلس مستدير الشكل به قطع في جانبه والهامش غير واضح في كلا الجانبين

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش الظهر :

محمد

رسول

الله

الهامش:

يبدو أن هذا الفلس ضرب في عهد عبد الملك بن يزيد ١٣٣ - ١٣٦ هـ لأنه يشبه العملات التي سكنت في الفترة الواقعة من ١٣٣ - ١٥٠ هـ* .



* يبدو أن العملات العباسية بدأت تختفي في الظهور في ليبيا بعد ظهور دولة الأغالبة وسيطرتها على المنطقة ولا نعثر على عملة إلا في عهد المتوكل العباسي سنة ٢٣٢ - ٢٤٧ هـ وقد ضرب هذه العملات بمصر .

تأسست دولة الأغالبة على يد إبراهيم بن الأغلب كدولة مستقلة نظامها وراثي موالية للدولة العباسية سنة ١٨٤ هـ وبنى مدينة القصر وسماها العباسية ٨٠٠ م ثم سيطرت على المغرب العربي حتى مدينة طرابلس واتخذت من القيروان عاصمة لها حتى اشتهرت هذه المدينة بالعلماء والمفكرين وقد أسس الأغالبة قوة بحرية ضاربة في البحر المتوسط وكانت مصدر قلق دائم للدولة البيزنطية كما كان للأغالبة أسطول ضخم في البحر الأبيض المتوسط فقد فتحوا صقلية وفاليريا وسردينيا ومالطا ، كما قامت هذه الدولة بتأمين طرق القوافل عبر شمال أفريقيا واهتموا بالطرق والمحارس على طول الساحل الأفريقي من قابس حتى الإسكندرية وسردينيا ومالطا . كان نظام هذه الدولة الجديدة وراثي وتنقسم الوظائف على النحو الآتي :

١. صاحب الخراج : وهو ما يعرف حالياً بمسئول الخزنة وحامي أموال الدولة .
٢. صاحب البريد : نقل الرسائل بين الدول والأقاليم بواسطة الدواب أو القوارب .
٣. قائد الجيش : تجهيز الجيوش في السلم والحرب والدفاع عن الوطن والأقاليم .
٤. قائد البحرية والأسطول : شئون البحار والسواحل .
٥. عامل الشئون الإدارية : إدارة الدولة .
٦. الحاجب : إدارة القصر والخدم والحاشية .
٧. القاضي المسئول عن الشئون الدينية والفتاوى والحج وبناء المساجد والمدارس الدينية.
٨. الجند وينقسمون إلى الحرس الأميري والجيش والمرتقة .

* عبد القادر احمد اليوسف الامبراطوريه البيزنطية بيروت ١٩٦٦ ص ١٢٢

* ادم منتر الحضارة الاسلاميه ج ٢ ص ٤١٨

* صالح مصطفى مفتاح ليبيا منذ الفتح العربي حتى انتقال الخلافة الفاطمية إلى مصر ١٩٧٨ م ص

١٩٩

لقد وضع الأغالبة والفاطميون بعدهم نظام الحاميات العسكرية في الحصون والقلاع البيزنطية الممتدة عبر جبال أطلس وحتى الإسكندرية وتسمى الرباط حيث كانت كل فرقة تشرف على حصن قديم لمراقبة السواحل أو طرق القوافل على المنطقة الجبلية أو الصحراوية ويتكون كل محرس من ثكنة بها عدة غرف للنوم ومزودة بالخيول للربط بينها كما يحصل المرابطون بها على أموالهم من التبرع أو البر أو الصدقات .

ازدهرت هذه الرباطات في شمال أفريقيا في عهدي الأغالبة والفاطميين وتدلنا أعمال التفتيش التي تقوم بها مراقبة آثار شحات عن وجود حاجز دفاعي كامل على طول الساحل الليبي من هذه المخافر أو المحارس والتي كانت تستعمل من قبلهم في العصر الروماني والبيزنطي ضد القبائل

الليبية واستعملها المسلمون دون تغيير سوى حفر آبار بها وكتابة بعض العبارات مثل الله أكبر أو لا إله إلا الله على الجدران وقد كانت هذه المحارس سواء في الساحل أو في الدواخل منظمة بحيث يتوفر فيها الإقامة والحمامات ^(١) حيث كانت تشكل سوراً دفاعياً متيناً في وجه الغزاة المغيرون ^(٢) ولتأمين التجارة حيث كانت تتراءى النيران من فوق أبراجها ^(٣) ولا يبعد الرباط عن الآخر أكثر من ثلاثة أميال ^(٤)

اهتمت دولة الأغالبة بميناء طلميثة الذي كانت ترسو فيه السفن والمراكب التجارية حاملة القطن والكتان إلى هذه المناطق وتأخذ منها العسل والسمن والقطران والحيوانات والصوف كما كان ميناء طلميثة لإمداد الجنود بالمعونات والتعزيزات لخدم الثورات المستمرة في شمال أفريقيا . كانت أفريقيا تتلقى معونة من مصر سنوياً قدرها مائة ألف دينار لسد احتياجاتها المالية ولكن دولة الأغالبة كانت عكس ذلك فقد سكت عملة في أفريقيا طبقاً للنماذج والصيغ العباسية وبدعوا يدفعون أربعين ألف دينار للخلافة العباسية مما يدل على رخاء هذه الدولة واستقرار الأوضاع بها ..

(١) البكري : المغرب في ذكر بلاد أفريقيا والمغرب ، ص ٢٠ .

(٢) محمود إسماعيل عبد الرازق : سياسة الأغالبة الخارجية ، ١٩٧٢ ، ص ١٨١ .

(٣) عبد الهادي شعيرة : الرباطات الساحلة الليبية الإسلامية ، مؤتمر ليبيا في التاريخ ، - بنغازي ، ١٩٦٨ ، ص ٤٧ .

(٤) حورية عبد السلام ، علاقات مصر ببلاد المغرب ، القاهرة ، ص ٢٠٨ .

*يقول الادريسي طبعة باريس ان هناك فرق بين القصر والحصن فالابنية القريبه من الساحل سماها القصور المحصنه والابنيه المحصنه فى الدواخل سماها الحصون البرقاويه التى كانت لاتعد ولاتحصى

اكتشاف العملات

عُثِرَت مراقبة آثار شحات على هذه العملات الأغلبية في حفريات بحصن أو رباط قديم داخل مدينة طلميثة في شارع الأنصاب في مبنى تريكونشوس ويبدو أنها كانت بحوزة احد المرابطين أو الجنود في هذا الحصن وعددها ٥٠ ديناراً في كوة تحت حجر بجدار هذا المبنى ومعها عظام آدمية مما يدل على أنها قد تكون في حوزته ووافته المنية في هذا المكان أو تركها مخفية في هذا المكان ولكنه لم يتمكن من الرجوع إليها .

تمتاز السكة الأغلبية بعبارة (غلب) واسم الأمير مع ظهور الأسماء الآتية :

سرور ، شكر ، غلبون ،

وهم الفتيان والموالي القائمين على خدمة الأمراء .

- شكر مولى من موالي أبو إسحاق إبراهيم .
- سرور خادم ومولى زيادة الله .
- غلبون الأغلب بن عبد الله وزير زيادة الله
- خطاب فتى من فتيان أبو مضر زيادة الله
- بلاغ مولى من موالي أبو إسحاق إبراهيم .

أمراء دولة الأغلبية :

١. إبراهيم بن الأغلب الأول مؤسس دولة الأغلبية سنة ١٨٤هـ بنى مدينة القصر وسماها العباسية توفى سنة ١٩٦هـ .
٢. عبد الله بن إبراهيم الأغلب أبو العباس كان والياً على طرابلس سنة ١٩٦هـ، توفى سنة ٢٠١هـ .
٣. زيادة الله بن الأغلب الأول أبو محمد بويج يوم الجمعة ٢٣ ذي الحجة سنة ٢٠١هـ وبلغ خراج أفريقيا في عهده ١٣ مليون درهم * وتوفى في ١٤ رجب سنة ٢٢٣هـ ٨٣٧م .
*حسن حسنى عبد الوهاب خلاصة تاريخ تونس ١٣٧٣ هـ الطبعة الثالثة
٤. الأغلب بن إبراهيم أخ زيادة الله ولقبه أبو عقال (٢٢٣-٢٢٦هـ) توفى في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٢٢٦هـ ، ٨٤٠م .
٥. محمد بن الأغلب أبو العباس توفى ٢ محرم سنة ٢٤٢هـ ودامت ولايته خمس عشر سنة وثمانية أشهر وأثنى عشر يوماً .
٦. أحمد بن محمد بن الأغلب أبو إبراهيم تولى سنة ٢٤٢هـ ٨٥٦م ، وتوفى في ١٢ ذي القعدة ٢٤٩هـ ٨٦٣م .

٧. زيادة الله الأغلب ويسمى زيادة الله الثاني تولى بعد أخيه أحمد سنة ٢٤٩ هـ ٨٦٣ م ،
وتوفى سنة ٢٥٠ هـ ٨٦٤ م .
٨. محمد بن أحمد الأغلب أبو الغرائق تولى بعد عمه زيادة الله الثاني سنة ٢٥٠ هـ ٨٦٤ م
وتوفى في جمادي الأول سنة ٢٦١ هـ ٨٧٤ م .
٩. إبراهيم بن الأغلب ويدعى إبراهيم الثاني أو الأصغر تولى الحكم سنة ٢٦١ هـ ٨٧٤ م
وتوفى في ١٨ ذي القعدة سنة ٢٨٩ هـ ٥٠٢ م حار بالدولة الطولونية .
١٠. عبد الله بن إبراهيم الأغلب أوعبد الله الثاني قتل سنة ٢٩٠ هـ .
١١. زيادة الله بن عبد الله الأغلب أو زيادة الله الثالث ويلقب أبو مضر تولى عام
٢٩٠ هـ ٩٠٣ م ثم هرب إلى مصر سنة ٢٩٦ هـ ٩٠٨ م بعد ظهور دولة العبيديين .
- لقد حكمت دولة الأغالبة أفريقيا مائة وإحدى عشر سنة وثلاثة أشهر وتولى الحكم في هذه الدولة
أحد عشر أميراً^(١) .

(١) حسن حسني عبدا لوهاب ، تاريخ تونس ، ١٣٧٣ ، الطبعة الثالثة .

عملات الأغالبة

رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٨٦

قطرها ١٨ ملم

وزنها جرام

ذهب عيار ٢١

رقم مظروفها ١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ١

رقم مسلسل ١

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي مستدير الشكل ، به بعض الطعج ، يعود لعهد الأغالبة يحوي كتابات عربية

موزعة كالتالي :

على الوجه بالوسط :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

مسرور

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة مائتان وسبع (٢٠٧هـ) ٨٢٢م .

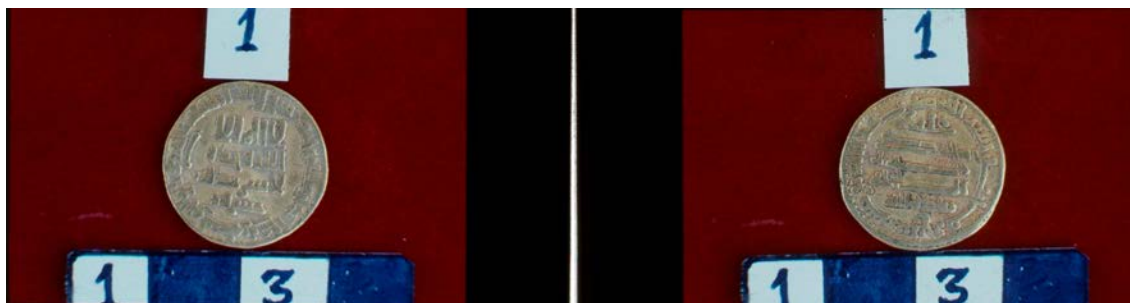
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

زيادة الله

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٨٧

قطرها ١٩ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ١

رقم مسلسل ٢

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي مستدير الشكل ، به طعج بسيط قر بمنتصفه ، وهو يحوي كتابات عربية موزعة

كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

مسرور

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة مائتان وثمان (٢٠٨هـ) ٨٢٣م .

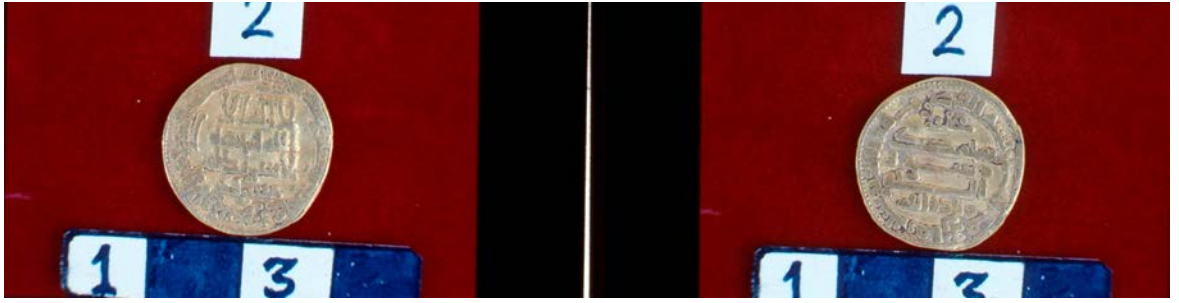
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

زيادة الله

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٨٨

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٣ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٢

رقم مسلسل ٣

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي مستدير الشكل ، به طعج بسيط ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي :

على الوجه بالوسط :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

مسرور

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة أحد عشر ومائتان (٢١١ هـ) ٨٢٦ م .

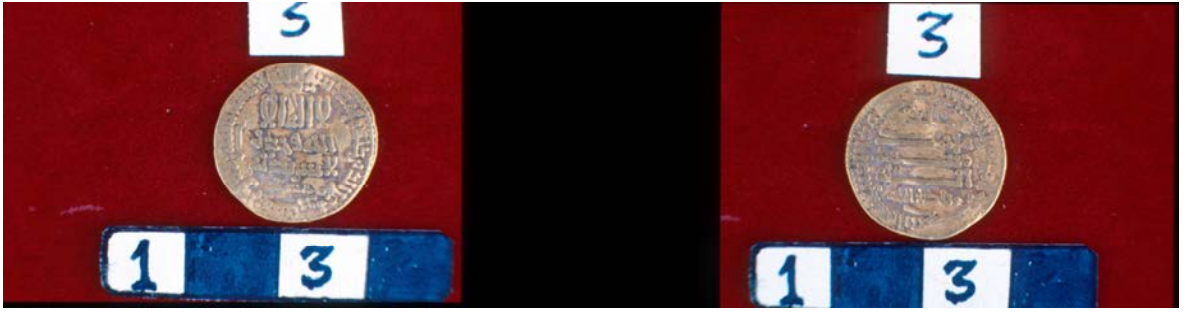
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

زيادة الله

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ١١٠٨

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٣ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٢٦

رقم مسلسل ٥١

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، يعود لعهد الأغالبة يحوي كتابات عربية موزعة

كالتالي :

على الوجه بالوسط :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

مسرور

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثلاثة عشر ومائتين (٢١٣ هـ) .

على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

زيادة الله

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٨٩

قطرها ١٧ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٢

رقم مسلسل ٤

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، به طعج كبير ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي:

على الوجه بالوسط :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

مسرور

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة سبعة عشر ومائتين (٢١٧ هـ) ٨٢٣ م.

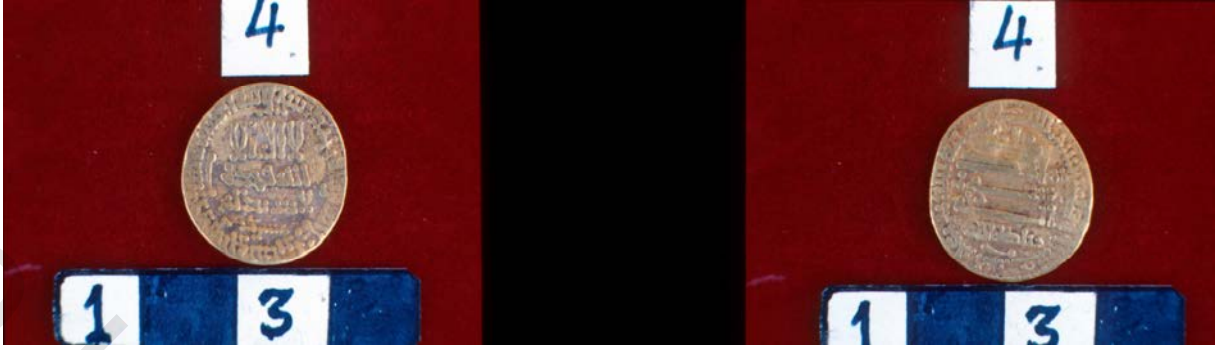
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

زيادة الله

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩٠

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٢

رقم مسلسل ٥

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار ذهب إسلامي مستدير الشكل ، به طعوج بسيطة ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي :

على الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

مسرور

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمانية عشر ومائتين (٢١٨هـ) ٨٣٣م .

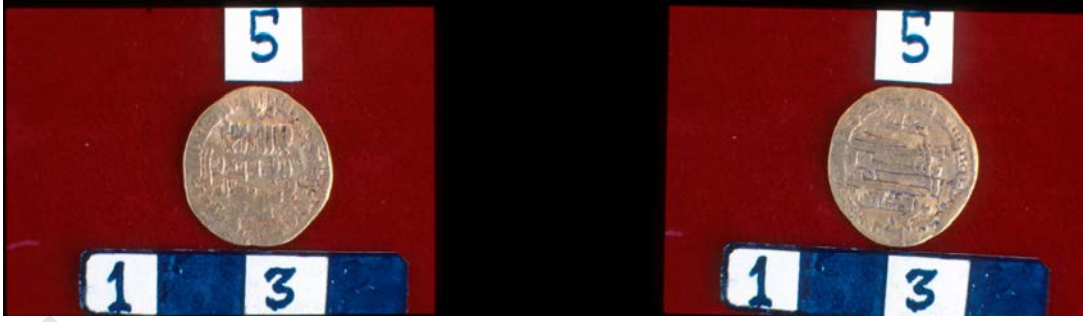
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

زيادة الله

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩١

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٣ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٣

رقم مسلسل ٦

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب الاستدارة كاملة ، به طعج بسيط قرب الوسط ، يحوي كتابات عربية

موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

مسرور

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة إحدى وعشرون ومائتين (٢٢١هـ) ٨٣٥ م .

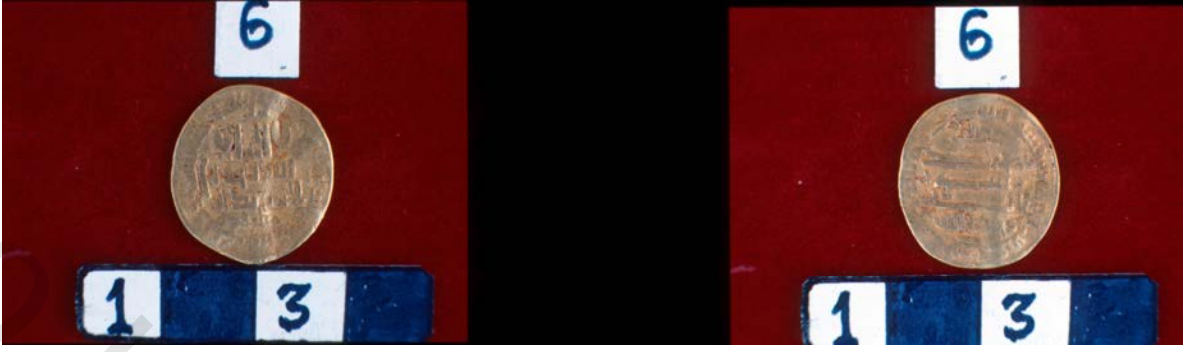
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

زيادة الله

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩٢

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ١٤

رقم مسلسل ٧

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، به طعج قرب الوسط ، يحوي كتابات عربية موزعة

كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اثنان وعشرون ومائتين (٢٢٢هـ) ٨٣٦م .

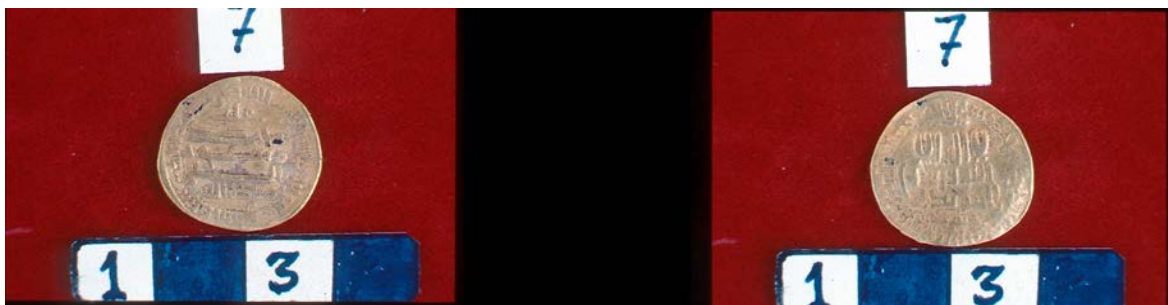
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

زيادة الله

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩٥

قطرها ١٧ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٥

رقم مسلسل ١٠

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، ، يحوي بوجهيه نقوشا عربية موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة أربع وعشرون ومائتين (٢٢٤هـ) ٨٣٨م .

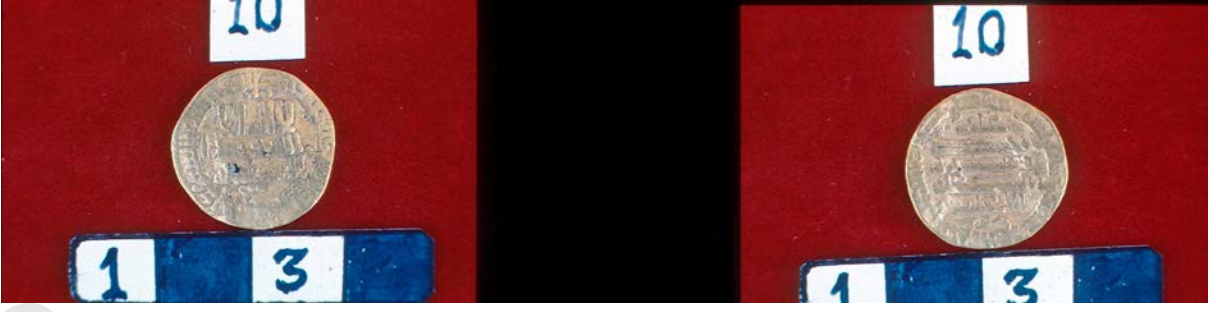
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

الأغلب

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩٦

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٦

رقم مسلسل ١١

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، ، يحوي نقوش عربية موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اثنان وعشرون ومائتين (٢٢٢هـ) ٨٣٦ م .

على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

الأغلب

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩٧

قطرها ١٩ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

رقم مسلسل ١٢

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، به العديد من الطعوج ، يحوي نقوش عربية موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وعشرون ومائتين (٢٢٨هـ) .

على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

الأغلب

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٦

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ١١

رقم مسلسل ٢١

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وعشرون ومائتين (٢٢٨هـ) .

على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

محمد

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩٤

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٥

رقم مسلسل ٩

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، يشابه السابق تماماً ، يحوي عددا من النقوش عربية

موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

خلف (وربما غلب أو خطاب) ؟؟؟

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة سبعة وعشرين ومائتين (٢٢٧هـ) .

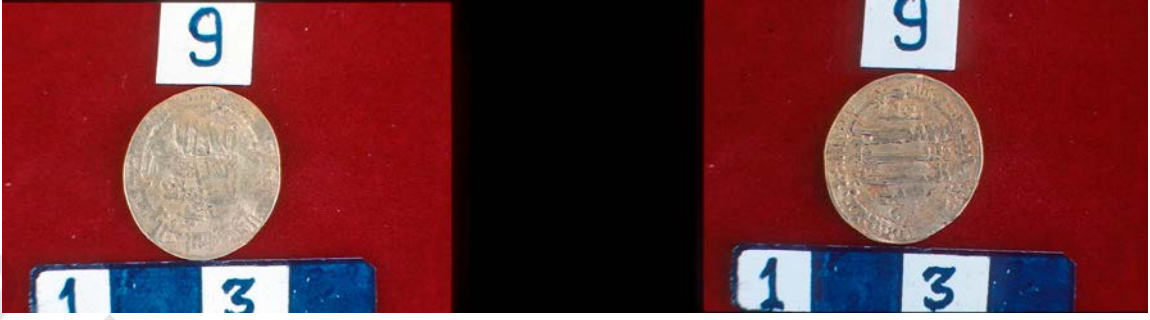
على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

محمد

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩٣

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٤

رقم مسلسل ٨

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، يحوي العديد من النقوش العربية موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة سبع وعشرون ومائتين (٢٢٧هـ) .

على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

محمد

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم القطعة بسجل المخازن ٤١٩٨

قطرها ١٨ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

ذهب عيار ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم ٧

رقم مسلسل ١٣

مصرف البيضاء التجاري

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب مستدير الشكل ، يحوي نقوش عربية موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

وبالهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمانية وثلاثون ومائتين (٢٣٨هـ) ٨٥٢م .

على الظهر بالمركز :

غلب

محمد رسول الله

محمد

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٥

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٣ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (١٠) .

رقم مسلسل (٢٠) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر سنة اثنين وخمسين ومئتين (٢٥٢ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٢١٠١

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٣ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (٨) .

رقم مسلسل (١٦) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي النقوش التالية :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة تسع وأربعين ومائتين (٢٤٩هـ) .

الظهر بالمركز :

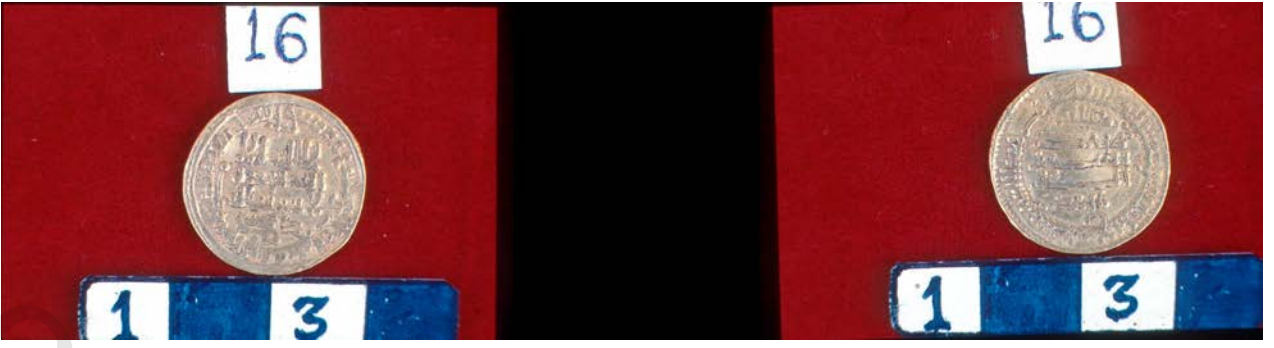
غلب

محمد

رسول الله

أحمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٢

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٣ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (٩) .

رقم مسلسل (١٧) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة تسع وأربعين ومائتين (٢٤٩هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

أحمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٣

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (٩) .

رقم مسلسل (١٨) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي عدداً من الكتابات العربية على النحو التالي

: الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة تسع وأربعين ومائتين (٢٤٩هـ) .

الظهر بالمركز :

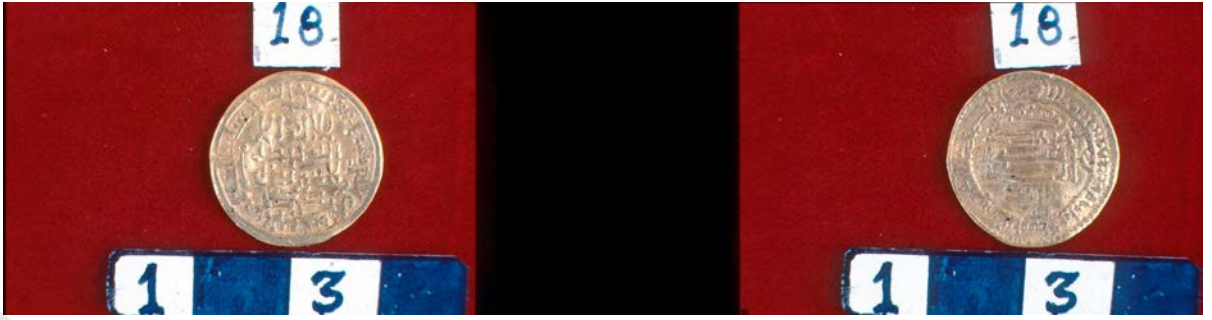
غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٤

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٣ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

رقم مسلسل ١٩

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وأربعين ومائتين (٢٤٨هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

أحمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٣٠

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (٢٣) .

رقم مسلسل (٤٥) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة سبع وأربعين ومائتين (٢٤٧هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

أحمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٠

قطرها ١٨ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (٨) .

رقم مسلسل (١٥) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، كامل الاستدارة ، في حالة جيدة ، يحوي كتابات عربية موزعة على

التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة خمس وأربعين ومائتين (٢٤٥هـ) .

الظهر بالمركز :

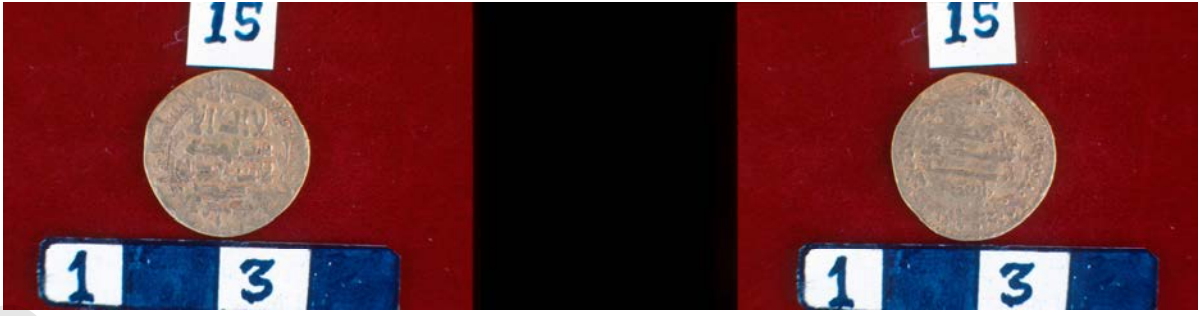
غلب

محمد

رسول الله

أحمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٢

قطرها ١٧ ملم .

وزنها ٣.٨ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (١٤) .

رقم مسلسل (٢٧) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، به تآكل بسيط بحوافه ، يحوي كتابات عربية موزعة

على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اثنين وخمسين ومائتين (٢٥٢هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١١

قطرها ١٨ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (١٣) .

رقم مسلسل (٢٦) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثلاث وخمسين ومائتين (٢٥٣هـ) .

الظهر بالمركز :

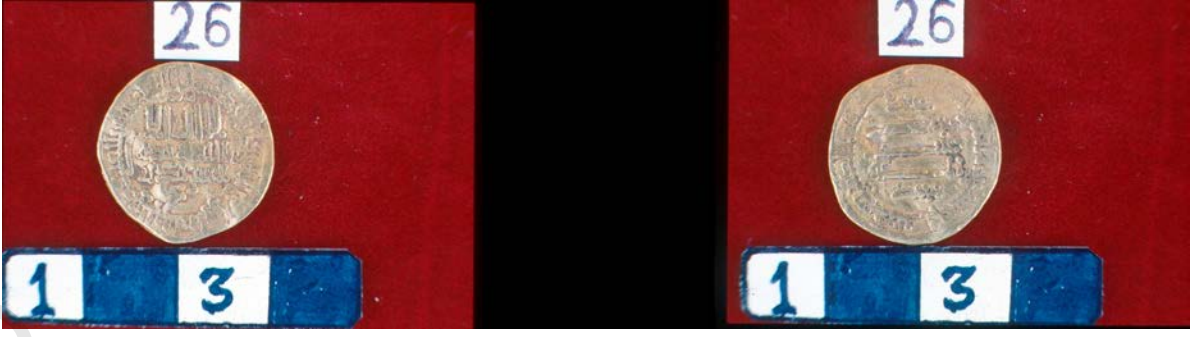
غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٠

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٣ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (١٣) .

رقم مسلسل (٢٥) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦هـ) .

الظهر بالمركز :

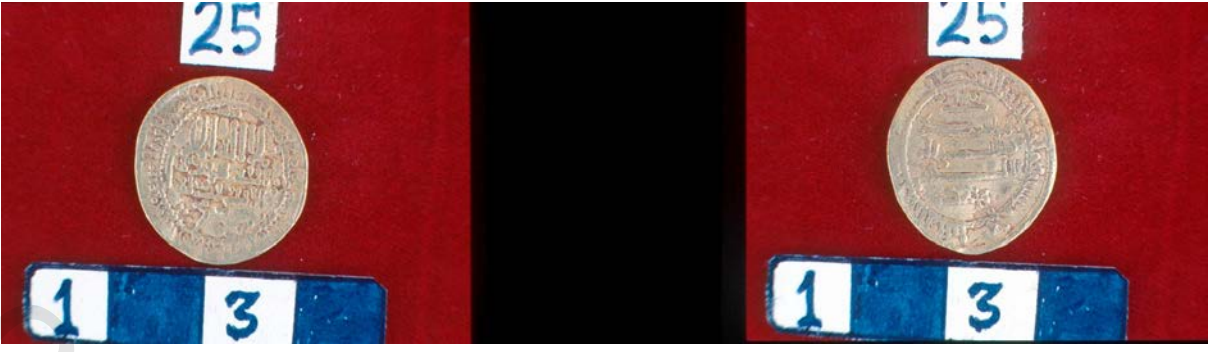
غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٨

قطرها ١٨ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (١٢) .

رقم مسلسل (٢٣) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة تسع وخمسين ومائتين (٢٥٩هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٩

قطرها ١٨ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

رقم مسلسل (٢٤) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة تسع وخمسين ومائتين (٢٥٩هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٠٧

قطرها ١٨ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (١١) .

رقم مسلسل (٢٢) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٣

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٣.٨ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (١٤) .

رقم مسلسل (٢٨) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ستين ومائتين (٢٦٠هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٢

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

رقم مسلسل ٤٩

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

شكر

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة إحدى وستين ومائتين (٢٦١ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٤

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠ .

صورة رقم (٧٥) .

رقم مسلسل (٢٩) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

حسن

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة (؟) (غير واضحة) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

محمد

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٢٤١٦

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤ جرام .

عيار ٢١

صورة رقم (١٦) .

رقم مسلسل (٣١) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة (خمس) وثمانين ومائتين (٢٨٥) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢٠

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (١٨) .

رقم مسلسل (٣٥) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وثمانين ومائتين (٢٨٨ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٥

قطرها ١٧ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (١٥) .

رقم مسلسل (٣٠) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

شكر * (شكر مولى من موالى أبي إسحاق)

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اثنين وستين ومائتين (٢٦٢هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٧

قطرها ١٨ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (١٦) .

رقم مسلسل (٣٢) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

بلاغ

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وستين ومائتين (٢٦٨هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٨

قطرها ١٨ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (١٧) .

رقم مسلسل (٣٣) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة أربع وستين ومائتين (٢٦٤ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢١٩

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (١٧) .

رقم مسلسل (٣٤) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

بلاغ

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اثنين وستين ومائتين (٢٦٢ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢٢

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (١٩) .

رقم مسلسل (٣٧) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

بلاغ

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وستين ومائتين (٢٦٨ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢١

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (١٨) .

رقم مسلسل (٣٦) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة سبعين ومائتين (٢٧٠ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢٣

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (١٩) .

رقم مسلسل (٣٨) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة خمس وسبعين ومائتين (٢٧٥ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢٤

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (٢٠) .

رقم مسلسل (٣٩) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة إحدى وثمانين ومائتين (٢٨١ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢٥

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (٢١) .

رقم مسلسل (٤٠) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة واحد وثمانين ومائتين (٢٨١ هـ) .

الظهر بالمركز :

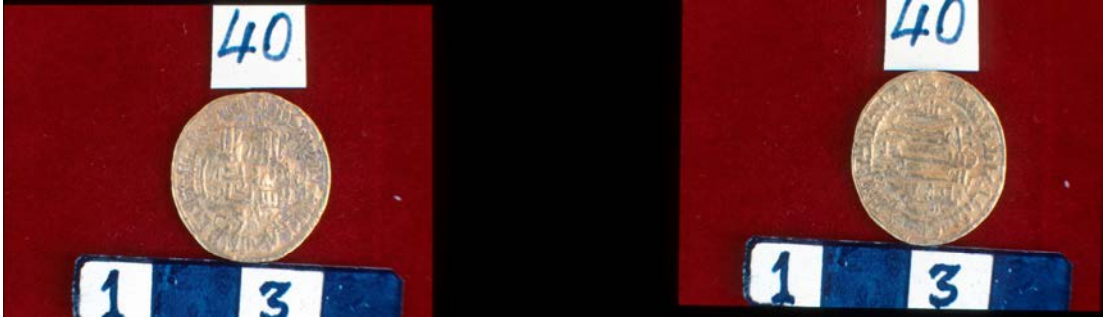
غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤٢٢٦

قطرها ٢ سم.

وزنها ٤ جرام .

عيار ٢١ .

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (٢١) .

رقم مسلسل (٤١) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ثمان وثمانين ومائتين (٢٨٨ هـ) .

الظهر بالمركز :

غلب

محمد

رسول الله

إبراهيم

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن ٤١٩٩

قطرها ١٩ ملم .

وزنها ٤.٢ جرام .

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم (٨٠)

صورة رقم (٧) .

رقم مسلسل (١٤) .

مصرف البيضاء التجاري .

أوصافها :

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة على التالي :

الوجه المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

خطاب (فتى من فتيان بن جعفر زيادة الله)

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار سنة اثنين وتسعين ومائتين (٢٩٢ هـ) .

الظهر بالمركز :

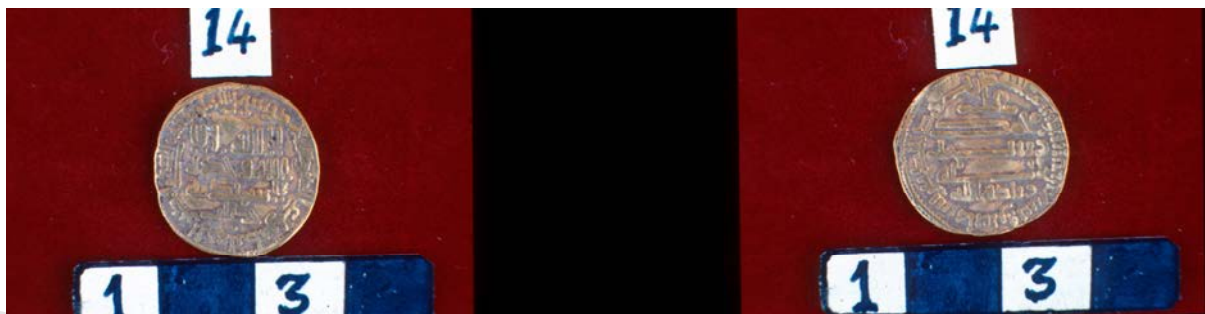
غلب

محمد

رسول الله

زيادة الله

والهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .



درهم فضي أغلبي

عثر على هذا الدرهم الفضي إبراهيم سعيد يوسف في منطقة البيض بين المرج وجردس العبيد وسلمه لمراقبة آثار شحات بتاريخ ٢٤/٣/١٩٦٨م

رقم التسجيل ٤٤٩٢

رقم المظروف ١٨

صورة رقم ٦٠

رقم مسلسل ٦١

الوصف.. درهم فضي أغلبي به ثلاثة دوائر على هيئة طوق خارجي وبدون كتابه وهى تظهر من جهة واحدة وبه قطع بسيط من الطرف أسفل النص الكتابي

الوجه المركز

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الظهر

غلب

محمد

رسول

الله

محمد

لقد ضرب هذا الدرهم في عهد محمد الثاني بن الأغلب في الفترة من ٢٥٠-٢٦١هـ



الدولة الطولونية

٢٥٤-٢٩٢هـ

يذكر الكندي في كتابه الولاية والقضاة أن يزيد بن حاتم ضم إقليم برقه إلى مصر * وولى عليها عبد السلام بن هبيرة وروح بن حاتم وأخيه قبيصة وقد بني الخليفة المتوكل سورا منيعا حول برقه (المرج الحالية) وفي عهد ولاية الخليفة المعتمد أرسل إليها محمد بن هرثمة سنة ٢٥٧هـ ثم أحمد الصفدى إلى أن وقعت في يد قائد أحمد بن طولون بارجوج * ولكن سكان برقه ثاروا على خليفته محمد بن فروخ الفرغانى ولكن جيوش الدولة الطولونية أخمدت هذه الثورة بحصار المدينة لقد تأسست الدولة الطولونية على يد العباس بن أحمد بن طولون سنة ٢٥٤هـ وقد سيطرت على إقليم برقه بعد العباسيين وقد أحتل العباس بن طولون برقه سنة ٢٦٦هـ على رأس حملته من الجيوش الجرارة وكان ينوى الوصول إلى مدينة القيروان لكنه لم يتمكن من مواصلة زحفه نحو القيروان وظلت برقه خاضعة للدولة الطولونية حتى استولى عليها الفاطميون سنة ٣٠١هـ

*الكندي/ كتاب الولاية والقضاة ليدن ١٩١٢م ص ١١٦

*أبو الحسن على بن موسى الاندلسى المغرب في حلى المغرب مصر ١٩٥٣م

ج ١ ص ٨٠

العملات الطولونية

رقم تسجيل ألقطعه بسجل المخازن ٤٢٣١

قطرها ٢٣ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

عيار ٢١

تم توثيقها بالفلم رقم ٨٠

صورة رقم ٢٣

رقم المسلسل ٤٦

مصرف البيضاء التجاري

الأوصاف

دينار أسلامي من الذهب من عهد الدولة الطولونية مستدير الشكل يحوى كتابات عربيه موزعه

كالتالي

الوجه المركز

لا الله إلا

الله وحده

لا شريك له

المفوض إلى الله

الهامش بسم الله ضرب هذا الدينار بمص سنة ستة وسبعين ومائتين

الهامش الخارجي لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الظهر المركز

الله

محمد

رسول

الله

المعتمد على الله

خمرويه بن أحمد

الهامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون



رقم التسجيل بالمخازن ٤٢٣٢

قطرها ٢٢ ملم

وزنها ٤.٢ جرام

صورة رقم ٢٤

رقم مسلسل ٤٧

مصرف البيضاء التجاري

الأوصاف

دينار اسلامي من الذهب يعود للدولة الطولونية وعليه كتابات

الوجه المركز

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الهامش الداخلي بسم الله ضرب هذا الدينار بمصر سنة خمس وثمانين ومائتين

الهامش الخارجي

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون

الظهر المركز

الله

محمد

رسول

الله

المعتضد بالله

هارون بن خمويه

الهامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ونور الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون



ينتسب الفاطميون إلى عبيد الله المهدي بن محمد الحبيب بن جعفر المصدق بن محمد المكنوم بن إسماعيل الإمام بن جعفر الصادق ، وقد أسس هذه الدولة أبو عبد الله الشيعي الذي خرج من العراق إلى شمال أفريقيا وأرغم زيادة الله الثالث على الهروب وترك القيروان حيث دخل رقاده وجعلها عاصمة له في ٢٠ ربيع الآخرة سنة ٢٩٧ هـ كما قضى على الدولة الرستمية والأغالبة ، وقد دخلت الدولة الفاطمية برقة سنة ٣٠١ هـ حيث أسس المهدي ٢٩٧ - ٣٢٢ هـ ٩٠٩ - ٩٣٤م مدينة المهدية وترك القيروان بسبب المعارضة الدينية للمذهب الشيعي .

تولى المعز لدين الله الفاطمي ٣٤١ - ٣٦٥ هـ / ٩٥٢ - ٩٧٥م زمام هذه الدولة فبلغت في عهده أوج عظمتها وحاول البحث عن مكان آخر لهذه الدولة غير أفريقيا فأرسل قائده جوهر الصقلي إلى مصر وقد حاول أن يؤمن طرق القوافل والجيش الفاطمي عبر شمال أفريقيا فأقام المحارس والرباطات ووضع عليها فرقاً عسكرية وقد سمي البلاذري هذه الرباطات باسم المحارس أو المراقب وكانت منطقة سلوك نقطة التقاء مواصلات طريق أجدايا وأخرى ساحلية إلى بنغازي كما أسس جوهر الصقلي مدينة العزيات جنوب درنة وهي رباط متكامل للسكن والإقامة والتزود بالمياه وبني قصراً كبيراً للمعز لدين الله الفاطمي في مدينة أجدايا وقصر آخر في المرج لازالت بعض زخارفه وأعمدته موجودة حتى الآن .

ولد المعز لدين الله الفاطمي في المهدية في ١١ رمضان سنة ٣١٩ هـ وهو رابع خليفة فاطمي وقد تولى الخلافة يوم الأحد الموافق السابع من ذي الحجة سنة ٣٤١ هـ وكان له الفضل فغ بناء وتحصين الرباطات على طول خط تونس مصر مروراً بطرابلس وبرقة ومن أهم الآبار التي حفرها بئر أم عزية في المرج والقصور والحصون الإسلامية الدائرية وقد كانت المسافات بين هذه المحطات تتراوح بين عشرين إلى ثلاثين ميلاً وقد أنفق على حملته إلى مصر حوالي ٢٤ مليون دينار وكان قوام هذا الجيش الضخم حوالي مائة ألف فارس وألف ومائتي صندوق من المال وقد استراح أثناء رحلته إلى مصر في العزيات ثم أجدايا في أواخر رجب سنة ٣٦٢ هـ ، لقد ساند المعز لدين الله الفاطمي دولة بني حفص الإسلامية في كريت لمواجهة الخطر البيزنطي^(١) . ودامت الدولة الفاطمية ٢٧١ سنة منها ٢٠٥ سنوات في مصر و ٦٦ سنة في المغرب .

(١) د. أسمت غنيم ، الإمبراطورية البيزنطية وكريت الإسلامية ، صفحات مشرقة ومشرقة في تاريخ المسلمين في العصور الوسطى ، جدة ، ١٩٧٧م .

د. فضل علي محمد ، كريت في كتب المؤرخين الجغرافيين والرحالة العرب خلال القرنين التاسع والعاشر الميلاديين ، أثينا ١٩٨٧ .

العملات الفاطمية

رقم تسجيل القطع بسجل المخازن ٤٢٢٨ .

قطرها : ١٨ ملم

وزنها : ٣.٨ جرام .

عيار : ٢١ .

تم توثيقها بالفيلم رقم : ٨٠ .

صورة رقم (٢٢) .

رقم مسلسل (٤٣) .

مصرف البيضاء التجاري

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، به التواء قرب وسطه يحوي كتابات عربية موزعة

كالتالي :

الوجه بالمركز :

عبد الله

لا إله إلا الله

الله وحده

لا شريك له

أمير المؤمنين

وبالهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله



الظهر بالمركز :

الإمام

محمد

رسول الله

المهدي بالله

الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينار بالقيروان سنة إحدى وثلاثمائة .

.

رقم تسجيل القطعة بسجل المخازن

قطرها : ٢٠ ملم

وزنها : ٤.١ جرام .

عيار : ٢١

تم توثيقها بالفيلم رقم : ٨٠ .

صورة رقم (٥٩) .

رقم مسلسل (٥٩) .

مصرف البيضاء التجاري

عثر على هذا الدينار الفاطمي الباحث الأثري "عبد القادر سعيد المزيني" في قرية الهوايش بمنطقة رأس التين شمال غرب أم الرزم حيث يوجد آثار ميناء قديم في تلك المنطقة عند الساحل وعدة مبان وآثار تدل على تواجد سكاني قريباً من الميناء ولا تبعد هذه المنطقة عن ميناء بالفرايس الشرقي إلا ثلاثين كيلومتراً تقريباً حيث تم العثور على مصباح إسلامي .
دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي :
الوجه :

الدائرة الداخلية : لا إله إلا الله محمد رسول الله علي خير صفوة الله

الدائرة الخارجية : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

الظهر :

الدائرة الداخلية : عبد الله ووليه نزار الإمام العزيز بالله أمير المؤمنين

الدائرة الخارجية : بسم الله ضرب هذا الدينار بالمعدية سنة ... وثلاثمائة هجرية .



رقم تسجيل القطع بسجل المخازن ١١٠٧ .

قطرها : ٢٠ مل

وزنها : ٤.١ جرام .

عيار : ٢١ .

رقم مسلسل (٥٢) .

مصرف البيضاء التجاري

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي :

الوجه:

الدائرة الداخلية : لا إله إلا الله محمد رسول الله علي خير صفوة الله

الدائرة الخارجية : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون .

الظهر :

الدائرة الداخلية : عبد الله ووليه نزار الإمام العزيز بالله أمير المؤمنين

الدائرة الخارجية : بسم الله ضرب هذا الدينار بالمعدية سنة ثمانين وثلاثمائة هجرية .



رقم تسجيل القطع بسجل المخازن ٤٢٣٦ .

قطرها : ٢.١ سم

وزنها : ٤.٢ جرام .

عيار : ٢١ .

رقم المظروف : ٩

تم تصويرها بالفيلم رقم ٨٠

صورة رقم (٢٩)

رقم مسلسل (٥٦) .

مصرف البيضاء التجاري

عثر على هذا الدينار الفاطمي عيسى أبو عاتبة في منطقة الزنادي شرق شحات يوم

١٩٦٨/١/٢٠ .

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي :

الوجه :

الدائرة الداخلية : لا إله إلا الله محمد رسول الله علي خير صفوة الله

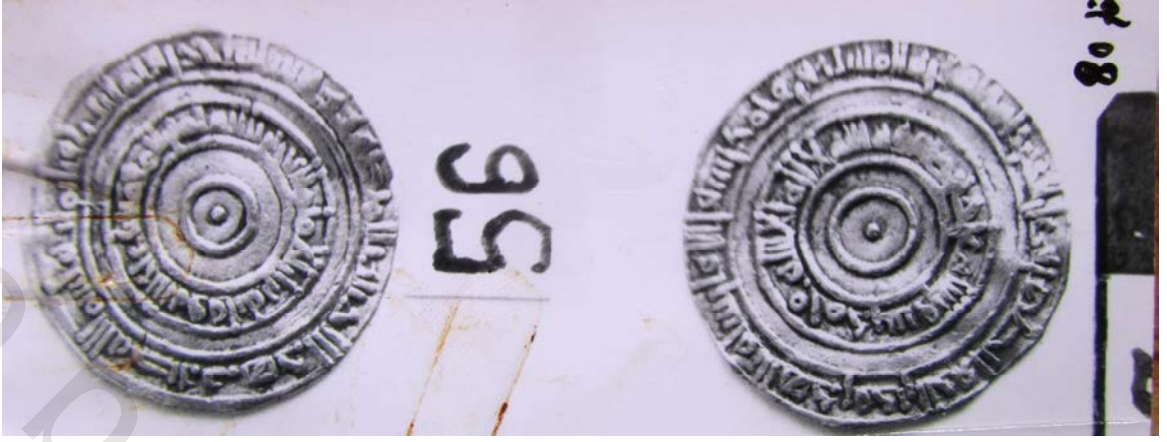
الدائرة الخارجية : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون .

الظهر :

الدائرة الداخلية : عبد الله ووليه نزار الإمام العزيز بالله أمير المؤمنين

الدائرة الخارجية : بسم الله ضرب هذا الدينار بالمعدية سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة هجرية .



رقم تسجيل القطع بسجل المخازن ٤٢٣٤.

قطرها : ١٣ ملم

وزنها : ١.١ جرام .

رقم مطروفا : ٢ .

تم توثيقها بالفيلم رقم : ٨٠ .

صورة رقم (٢٨) .

رقم مسلسل (٥٤) .

مصرف البيضاء التجاري

عثر على هذا الدينار جلال بيرم في مدينة سوسة .

دينار إسلامي من الذهب ، غير كامل الاستدارة ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي :

الوجه بالمركز :

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

علي ولي الله

وبالهامش : الكتابات غير واضحة ومن المحتمل أن يكون محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله

الظهر بالمركز :

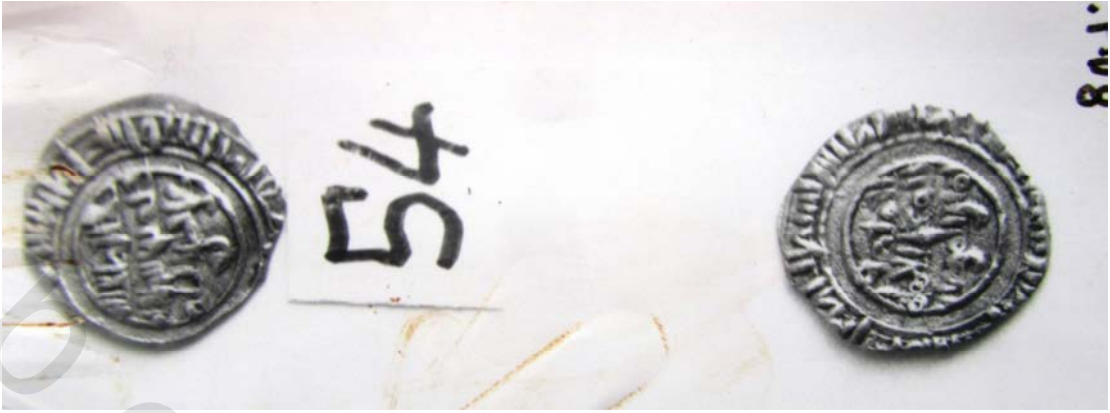
الإمام

الحاكم بأمر الله

أمير المؤمنين

علي ولي الله

الهامش : بسم الله ضرب من الممكن أن الإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين سنة
أربعمائة وواحد في عهد عبد الله ووليه المنصور أبو علي الإمام .



الدولة الحفصية ٦٢٥ - ٩٨ هـ

يقول ابن خلدون في مقدمته (لما جاءت دولة الموحدين كان ممن سن لهم المعدي اتخاذ سكة الدراهم المربعة الشكل وأن يرسم في دائرة الدينار شكل مربع في وسطه وعليها من أحد الجانبين تهليلاً وتحميذاً ومن الجانب الآخر كتباً في السطور باسمه واسم الخلفاء من بعده ففعل ذلك الموحدون وكانت سكتهم على هذا الشكل لهذا العهد .

وقد كانت السكة الحفصية مشابهة وامتداداً لدولة الموحدين وسكتها فدراهمهم مربعة كذلك دنانيرهم وأحياناً مستديرة وداخلها مربع والنصوص بها لا إله إلا الله محمد رسول الله والمهدي خليفة الله ، ومن أشهر زعماء هذه الدولة عبد الله تومرت وأبي يحيى زكريا الذي يظهر الدينار في عهده بالعبارات الآتية : المنة لله والهداية من الله .

لقد عثر على دينار آخر مضروب بطرابلس باسم أبو فارس عبد العزيز .

رقم تسجيل القطع بسجل المخازن ٤٢٣٥ .

قطرها : ١٦ ملم

وزنها : ٢.٢ جرام .

عيار : ٢١ .

تم توثيقها بالفيلم رقم : ٨٠ .

صورة رقم (٢٩) .

رقم مسلسل (٥٥) .

مصرف البيضاء التجاري

دينار إسلامي من الذهب ، مستدير الشكل ، يحوي كتابات عربية موزعة كالتالي :
الوجه:

داخل المربع يوجد الشكر لله والمنة لله والحوّل والقوة بالله
الظهر :

أبو فارس عبد العزيز أمير المؤمنين (داخل المربع) وهناك كتابات غير واضحة خارج المربع .
يعود هذا الدينار لفترة حكم أبو فارس عبد العزيز المتوكل بن أحمد الثاني سنة ٧٣٦ هجرية .



الخاتمة

لقد تناولنا في هذه الدراسة الموجزة تاريخ العملة منذ أقدم عصورها ولكننا ركزنا بشكل مباشر على تاريخ العملة في منطقة قورينا وذلك لإعطاء المزيد من الضوء للدارس كي يتعرف على ديار سك العملة في العصر الإغريقي في مدينة قورينا وبرقة والمرج وأسبريدس (بنغازي) وذلك لندرة المراجع العربية في هذا المجال .

إن تاريخ وطريقة سك العملة في منطقة المدن الخمس البنتابولس لم تكن مختلفة كثيراً عن العملات الأتيكية في بلاد الإغريق ، ولكن جودة المعادن كالذهب والفضة وتوفرها في منطقة قورينا إلى جانب الازدهار الاقتصادي للمنطق أعطى أهمية خاصة لهذه العملات .

كانت عملات المدن الخمس القديمة ، وخاصة الأربع دراخمات الفضية التي يظهر عليها نبات السليفيوم ، من أقدم عملات هذه المنطقة وهي تعود للقرنين السادس والخامس قبل الميلاد ، كما ظهر زيوس أمون أيضاً على عملات هذه المنطقة في القرن الخامس قبل الميلاد ، ثم ضرب ملك قورينا ماجاس عملات عليها رأس ليبيا ونبات السليفيوم في سنة ٢٧٠ قبل الميلاد .

إن المجال لا يتسع في هذا البحث للحديث عن عملات قورينا في العصرين الروماني والبيزنطي ولكن المجال مفتوح للبحث فيها وسنكتفي بإيجاز خاتمة هذا البحث عن العملات الإسلامية التي كانت سبباً في إعداد هذه الدراسة الموجزة .

لقد عثر على أغلب هذه العملات أثناء حفرة مصلحة الآثار بمراقبة آثار شحات طلمية سنة ١٩٦٠م في مبنى تريكونشوس ، وكان عددها خمسين ديناراً كما أضفنا إليها بعض الدينارات التي أحضرها المواطنون أو تم العثور عليها خلال الأعمال الميدانية ، وقد كان أقدم هذه العملات درهم يعود لسنة ١٠٧ هـ ودينار إسلامي من الذهب من عهد ولاية شمال أفريقيا عثر عليه في صيرة أبو روح بين البيضاء وشحات .

إن أغلب العملات التي عثر عليها في طلمية تعود لفترة حكم الأغالبة ، وبعضها من الدولة الطولونية ، وعملات فاطمية وأخرى حفصية ، وقد وجدت جميعها في مكان واحد.

أننا نطمح أن تضيف هذه الدراسة الموجزة المزيد من الضوء على عملات هذه المنطقة وتفتح المجال للدارسين للبحث في هذا المجال وهو علم النيميات الذي أصبح من أبداع التخصصات في مجال الآثار القديمة في العالم كما أن الكميات الهائلة المكسدة في مصلحة الآثار تحتاج إلى عناصر وطنية لإزالة الغبار عنها والبحث فيها ودراستها لأننا لا نريد أن نفرط فيها ونترك المجال مفتوحاً للبعثات الأجنبية لدراستها قدر الإمكان .

والله الموفق .

د. فضل علي محمد / خريف ١٩٩٣م

المراجع العربية

- *-مقدمة ابن خلدون القاهرة بدون تاريخ
- *المقريزي رسالة في النقود القديمة والإسلامية قسطنطينة ١٢٩٨هـ
- *المقريزي نفس المصدر شذور العقود في ذكر النقود
- *اليقوبي كتاب البلدان لندن ١٩٨٢م
- *البهقي المحاسن والمساوي
- *أبو عبيد كتاب الأموال دار الفكر ١٩٧٥م
- *أبن أبي دينار القيرواني المؤنس في أخبار أفريقيا وتونس ١٩٨٧م
- *الكندي كتاب الولاة والقضاة ليدن ١٩١٢م
- *أبو الحسن على بن موسى الاندلسي المغرب في حلي المغرب مصر ١٩٥٣م
- *ناصر الدين القلقشندي مهاب درويش البكري الدرهم الأموي المغرب بغداد ١٩٧٤م
- *الطبري تاريخ الطبري طبعة دار الكتب العلمية بيروت
- *البكري المغرب في ذكر بلاد إفريقيا والمغرب دار الكتاب الاسلامي القاهرة
- *الإدريسي نزهة المشتاق في اختراق الآفاق
- ١- دورم ج. العربية الفصحى ولغة حامورابي/ مجلة مجمع اللغة العربية الجزء ١٢
- ٢- مبروك نافع-عصر ما قبل الولاة مصر مطبعة السعادة ١٩٥٢م
- ٣-جورجي زيدان.تاريخ العرب قبل الإسلام مصر ١٩٠٨م
- ٤-فضل على محمد طرغونية منذ العصر الإغريقي وحتى نهاية الدولة الفاطمية مجلة البحوث التاريخية العدد الثاني ١٩٩٢م
- ٥-أبو زيد شلبي تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي ١٩٦٤م
- ٦-أبو عبيد كتاب الأموال دار الفكر ١٩٧٥م
- ٧-حسن حسني عبد الوهاب النقود العربية في تونس ١٩٦٨م
- ٨-حامد العجابي جامع المسكوكات العربية بأفريقيا المعهد القومي للآثار والفنون المطبعة الرسمية تونس ١٩٨٨م
- ٩-ليبيا القديمة مجلة دورية بمصلحة الآثار الليبية الأعداد الثاني والثالث والرابع
- ١٠-عصمت غنيم الإمبراطورية البيزنطية وكريت الاسلاميه صفحات مشرقة ومشرفة في تاريخ المسلمين في العصور الوسطى جدة ١٩٧٧م
- ١١- فضل على محمد كريت في كتب المؤرخين والجغرافيين والرحالة العرب خلال القرنين التاسع والعاشر الميلاديين باللغتين العربية واليونانية أثينا ١٩٧٧م

- ١٢- عبد القادر أحمد اليوسف الأمبراطورية البيزنطية بيروت ١٩٧٧م
- ١٣- آدم متز الحضارة الاسلاميه في القرن الرابع الهجري ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده دار الكتاب العربي بيروت
- ١٤- صالح مصطفى مفتاح ليبيا منذ الفتح العربي حتى انتقال الخلافة الفاطمية إلى مصر ١٩٧٨م
- ١٥- حسن حسني عبد الوهاب خلاصة تاريخ تونس ١٣٧٣هـ
- ١٦- جواد علي المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام
- ١٧- عبد الرحمن فهمي فجر السكة العربية القاهرة ١٩٦٥م
- ١٨- عبد الهادي شعيرة الرباطات الساحلية الليبية الإسلامية/ مؤتمر ليبيا في التاريخ بنغازي ١٩٦٧م
- ١٩- هبة عنايت نبض التاريخ في دار الآثار السلامية بمتحف الكويت مجلة العربي العدد ٢٩٤ مايو ١٩٨٣م

المراجع الأجنبية :

- 1-Kraeling Carl.H. Ptolemais city of the Libyan Pentapolis Chicago 1980
- 2-Fadel Ali Mohamed Synesius of Cyrene and the Geek language of his age dissertation to the university of Athens 1987
- 3-E.S.G.Robinson Catalogue of the Greek coins of Cyrenaica 1927
- 4-D.E.L.HaysThe Antiquities of Tripolitania 1981
- 5-Waker J.Arab Sassanian coins numismatic chronicle the journal of the royal numismatic society vol.xii 1952
- 6-Waker J Islamic coins with Hindu type numismatic chronicle 1946
- 7- Waker J Catalogue of the Arab byzantine and post reform Umayyad coins London 1956
- 8- Waker J. Catalogue of Mohammadan coins and Arab Sassarian London 1956
- 9-Lavoix Henri Catalogue des monnaies musulmanes bibliotheque nationale Paris 1887
- 10- Olwen Brogan J. Smith Ghirza a Libyan settlement in the roman period Tripoli 1984
- 11- Vassilios Christides The conquest of Crete by the Arabs c.a 824 A turning point in the struggle between Byzantine and Islam Athens 1984
- 12-R. Goodchild the decline of Cyrene and rise of Ptolemais 1961
- 13- Poole S. catalogue of the Greek coins of the ptolemais kings of Egypt London 1883
- 14- Lane Poole S.Catalogue of Orientale coins in British Museum 1875
- 15-Lane Poole S . Numismatic chronic 1879
- 16-Lane Poole S. The oriental collection 1876
- 17-Lane Poole S. Catalogue of the collection of Arabic coins London 1876
- 18-George Carpenter M. Fatimid coins the American numismatic society New York 1951
- 19- Andrew Burnett Interpreting the past coins British Museum press 1991

السيد مدير إدارة النشر الورقي/ العبيكان

بعد التحية،،

استكمالا للحديث الذي دار بيننا وبين مكتبكم في مصر بشأن كتابنا المسكوكات الإسلامية في الجبل الأخضر في ليبيا.
وبناء على توصيتهم بشأن أحالة هذا الموضوع الي أدارتكم الموقرة .

عليه فأنتني أضع بين أيديكم هذه الدراسة للإطلاع عليها وتعديلها والعمل على نشرها طبقا للأجراءات المتعارف عليها التي تضمن حق المؤلف والجهة الناشرة.
أتمنى أن يثري هذا الكتاب علم النوميات خاصة المسكوكات الإسلامية في وطننا العربي علما بأن ٩٠ % من هذه الدينارات الإسلامية تنشر لأول مرة .
تحياتي وتقديري.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
دكتور فضل على محمد القوريني / ليبيا